



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

العيش والملح!

«العيش» هو العنصر الأساسي في غذاء المصريين، وربما كانوا وحدهم دوناً عن شعوب الأرض الذي يقسمون به، والسعى نحو الرزق يسمونه «أكل عيش»، ويرى علماء المصريين أن «السادويتش» عادة فرعونية، حيث اعتاد المصري القديم على وضع الطعام بين شطيرتى الخبز وانتقلت هذه الثقافة إلى العالم.

المصريون هم الشعب الوحيد في العالم الذي يستخدم لفظ «العيش» للدلالة على الخبز، في إشارة واضحة للحياة كما كان لقدماء المصريين ملك عرف باسم «عغ» أى حياة.

في عام ٥٠٠٢ اكتشفت بعثة أثرية أقدم مخبز وجدت داخله أوانى وأدوات كانت تستخدم في إعداد العجين، وكان ينتج نوعاً من الخبز يسمى «الخبز الشمسى» الذى ما زال يستخدم حتى الآن في بعض قرى صعيد مصر.

وعرف الخبز في الدولة القديمة بعلامة هيرغليفية تمثل نصف رغيف دائرى لشكل يشبه العيش البلدى في شكله الحالي، وقد عرف المصري القديم أربعة أنواعاً من الخبز، وما زال بعضها منتشراً في القرى مثل «البتاو» و«العيش الشمسى»، وكان القائمون على بناء الأهرام يقومون بإعداد الخبز وتوزيعه على العمل مع التوم والبصل.

الأهمية الكبيرة للخبز، جعلت المصري القديم يكتب على المعابد كلمة «عيش»، اعتبرت من القرابين والتفوش الكبيرة التى تركها المصرى القديم على جدران المعابد والمقابر، مما يجعلنا ندرك مدى الأهمية الكبيرة للخبز، أو العيش، كما يطلق عليه العامة في مصر اليوم، وأصبح على قمة الطعام اليومى لقدماء المصريين، ويقدم على قمة الطعام اليومى لقدماء المصريين، ويوضع على قوائم الطعام التى يأخذها الموتى معهم، والقرابين التى تقدم للالهة في المعابد.

وتحت شعار «العيش والملح» كتب الشاعر الكبير صلاح جاهين قائلا: «العيش والملح مش لقمة بناكلها سوا، ولا فسحة نخرجها مع بعض ولا ضحكة على مزحة ولا كلمة بحبك.. العيش والملح موقف وشدة واحتياج ولحظة ضعف ودموع واحتواء، العيش والملح تقدير وسماج وتقبل لتقصير وردة الفعل، العيش والملح أنك تصون وتشتكر الحلو قبل الوحش، والمرو، العيش والملح إننا نستحمل بعض ونستمتع في بعض بالحب مش بالغضب».

في السابق ولندرة العيش وقلة الملح كان العيش والملح لهما الأثر العظيم والرمز الأمل والوحيد في تشييد العهد والإخلاص والمعاهدة، وكان من لديه عيش ويقاسمك إياه مع مسحوق الملح، يكون كمن شارك حياته كلها بأحد ما يملك، وما زال يتردد صدى هاتين الكلمتين في المجتمع المصرى على اعتبارهما رمز الوفاء بالعهود والإخلاص.

ربنا يديم العيش والملح بين كل المصريين ويعيد عنهم الشائمين ومرجوى الشائعات من أهل الشر ويوحد كلمة الأمة ويمدهم برغد من العيش والسلام.

«بايدن» يواصل الحرب.. و«بوتين» يبحث عن السلام

السفارة الأمريكية تغلق أبوابها وتزرع الألغام المضادة للأفراد فى أوكرانيا

الكرملين يعرض بنود مفاوضات إنهاء الحرب «دون تنازلات»

كتبت - أمانى زكى:

أغلقت سفارات الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الأخرى في كيف مقراتها لأسباب أمنية، فى حين قال الوفد الأمريكى إنه تلقى تحذيرا من هجوم جوى روسى محتمل كبير على العاصمة الأوكرانية. وجاءت الخطوة الاحترازية على خلفية تهديد المسؤولين الروس بالرد على قرار الرئيس جو بايدن السماح لأوكرانيا بضرب أهداف على الأرضى الروسية بصواريخ أمريكية الصنع – وهى الخطوة التى أثارت غضب الكرملين.

وقالت السفارة الأمريكية إن إغلاقها والتحذير من الهجوم صدرا في سياق الهجمات الصاروخية والطائرات دون طيار الروسية المستمرة على كيف، وتوقعت عودة سريعة إلى العمليات العادية.

قالت الولايات المتحدة إنها أغلقت سفارتها في كيف بسبب «معلومات محددة عن هجوم جوى كبير محتمل». فيما طلبت من رعاياها في أوكرانيا الاستعداد للبحث عن مأوى سريعاً.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية للشئون القنصلية فى بيان على موقع السفارة الأمريكية «من باب الحيطة والحذر، سيتم إغلاق السفارة، وتم توجيه موظفى السفارة للبقاء فى أماكنهم فيما طالبت المواطنين الأمريكيين فى أوكرانيا بالاحتفاظ باحتياطات من المياه والغذاء بسبب الضربات كما أغلقت السفارات الإسبانية والإيطالية واليونانية أبوابها أمام الجمهور لكن الحكومة البريطانية قالت إن سفارتها لا تزال تعمل.

ورفض المتحدث باسم الكرملين التعليق على قرار السفارة الأمريكية فى كيف إغلاق أبوابها وإصدار تحذير بشأن «هجوم جوى كبير» محتمل. وأحال السؤال إلى وزارة الدفاع. وأضاف الكرملين أن بايدن يبذل كل ما فى وسعها لمواصلة الحرب فى أوكرانيا فى الوقت المتبقى له.

وفى السياق أعلن مسئول أمريكى موافقة الأمريكى بايدن على تزويد أوكرانيا بالألغام الأرضية المضادة للأفراد، وهى خطوة يمكن أن تساعد فى إبطاء التقدم الروسى فى شرقها. وسط توقعات باستخدام أوكرانيا الألغام فى أراضيها، رغم أنها تعهدت بعدم استخدامها فى المناطق المأهولة بالمدنيين من مواطنيها.

وكانت قد زودت الولايات المتحدة أوكرانيا بالألغام المضادة للدبابات طوال حربها مع روسيا. لكن إضافة الألغام المضادة للأفراد تهدف إلى عرقلة تقدم القوات البرية الروسية.

وفى إطار مختلف سلطت وكالة رويترز الضوء على



افتتاح فلاديمير بوتين على مناقشة اتفاق وقف إطلاق النار فى أوكرانيا مع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب لكنه يستبعد تقديم أى تنازلات إقليمية كبيرة ويصر على أن تتخلى روسيا عن طموحاتها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسى.

وفى أول تقرير مفصل عما قد يقبله بوتين فى أى اتفاق يتفاوض عليه ترامب، قال المسؤولون الروس إن الكرملين قد يوافق على نطاق واسع على تجميد الصراع على طول الخطوط الأمامية، ومن جانبها أكدت الكرملين أمس إن خيار تجميد الصراع فى أوكرانيا لا يناسب روسيا.

«نتنياهو» يحرق المنطقة



«تل أبيب» تعتزم احتلال غزة عسكرياً ويرصد 5 ملايين دولار مقابل كل أسير

كتبت - سحر رمضان:

بواصل رئيس حكومة الاحتلال الصهيونى «بنيامين نتنياهو» حرق كل أوراق السلام فى منطقة الشرق الأوسط متعمداً فرض حكم عسكرى فى القطاع غزة وضرب كل الجهود لوقف الإبادة الجماعية فى قطاع غزة. ويعكس هذا التحرك سياسة غير معلنة تسعى تل أبيب إلى ترسيخ السيطرة الإسرائيلية على القطاع بشكل دائم، من دون أن يكون هناك قرار سياسى معلن بشأن المرحلة المقبلة.

اكتشفت «صحيفة يديوت» أخرى «نوروت» عبر افتتاحية موقعها الإلكتروني فى تقرير لمراسلها لشئون الاستيطان «اليشع بن كيهون»، سلط فيها الضوء على تفاصيل الخطوات التى تؤكد أن حكومة الاحتلال تقترب من تطبيق حكم عسكرى فى غزة وهو ما يشير إلى تغيير جذرى فى استراتيجياتها العسكرية والاستيطانية.

أوضح «بن كيهون» أن الاحتلال الإسرائيلى قد بدأ فى تنفيذ استراتيجيات على الأرض تتماشى مع فرض سيطرة دائمة على غزة، وأشار إلى توسيع نطاق القوات العسكرية بشكل تدريجى، مع إنشاء مواقع عسكرية جديدة فى مواقع حساسة، كما تم تمديد شبكة الطرق التى يسيطر عليها قوات الاحتلال فى أنحاء مختلفة من القطاع، وهو

ما يسهم فى إرساء بيئة من السيطرة العسكرية الدائمة. وحشل الاحتلال حتى الآن فى الوصول إلى ١٠١ أسير محتجزا لدى المقاومة الفلسطينية القطاع غزة رغم مرور أكثر من عام على العمليات العسكرية المستمرة على القطاع بلا توقف، وهو ما يؤكد عجز إسرائيل فى التوصل لأية معلومات حول أماكن احتجاز أسراها. ورصد رئيس وزراء الاحتلال «بنيامين نتنياهو» مكافأة مالية قدرها ٥ ملايين دولار عن كل أسير إسرائيلى فى غزة يجرى تسليمه، وأضاف «نحن ملتزمون باستعادة الرهائن. سنلاحق الخاطفين، ولن نتوقف حتى نعيدهم جميعاً، أحياء أو شهداء». ولمن يحمل معلومات عنهم ويريد مغادرة القطاع، وتابع «من يسلم لنا مختلفاً سيحصل على ممر آمن له ولأسرته، بالإضافة إلى مكافأة مالية قدرها خمسة ملايين دولار». وقال نتنياهو «نحن نبدل هذا أيضاً من هذا المكان وفى كل مكان آخر لتحديد موقع مختلفين واستعادتهم، ولن نتراجع حتى نستعيدهم جميعاً». مضيفا «أقول لأولئك الذين يحتجزون مختلفين من يجرؤ على المساس بمختلفين، دمه على رأسه، سنلاحقهم، وسنصل إليهم».

كان «نتنياهو» قد زار مصر لتساريم فى قطاع غزة وزير الحرب «يسرائيل كاتس» ورئيس الأركان «هرتسى هاليغى» ورئيس جهاز

الشاباك «رونين بار»، حيث استمع لعرض عسكري قدمه قائد «الفرقة ٩٩»، «يوفاف روبرن» وقائد القيادة الجنوبية اللواء «بارون فينكلمان». وقال نتنياهو خلال كلمته التى نشره الموقع الإلكتروني للحكومة الإسرائيلية: «أنا هنا على شاطئ غزة. حققنا نتائج رائعة على صعيد تدمير القدرات العسكرية لحماس، وسنستمر حتى القضاء على جميع البنى التحتية العسكرية والتظيمية لحماس فى غزة».

وأكد وزير الحرب الإسرائيلى أنه ملتزم بتوفير جميع الدعم اللازم لقواته، بما فى ذلك الاحتياط، لضمان تحقيق الأهداف العسكرية. وسواصل العمل على منع حماس من العودة إلى السيطرة على غزة فى المستقبل، وستستكمل المهمة حتى النهاية.

وكشفت صحيفة يديوت أخرى «ننتياهو» فى تحقيق استقصائى سلط فيه الصحفى الإسرائيلى، «رونين بيرجمان» الضوء على هيمنة «نتنياهو» على قضية الأسرى الإسرائيليين فى قطاع غزة، واستحواده فى اتخاذ القرارات الخاصة بالمفاوضات المتعلقة بهذا الملف.

وقال «بيرجمان» المختص فى الشؤون العسكرية والأمنية، الذى يكتب أيضاً فى نيويورك تايمز الأمريكية، إن سلوك نتنياهو يثير تساؤلات قانونية وسياسية بشأن غياب إشراف الحكومة والمؤسسات الأمنية الأخرى على تلك المفاوضات التى تتعلق بحياة المواطنين

الإسرائيليين. وأشارت الوثائق التى قدمتها حكومة الاحتلال إلى محكة العدل العليا إلى أن «نتنياهو» يملك سلطة شبه مطلقة على المفاوضات الخاصة بالأسرى الإسرائيليين فى قطاع غزة.

أكدت الحكومة الإسرائيلية فى ردها على الاتهامات المقدم من عائلات الأسرى إلى المحكمة، أن «نتنياهو» هو الذى يدير ملف الأسرى والمفاوضات المتعلقة بإطلاق سراحهم بشكل فردى. وأوضحت الإفادة الخفية التى قدمها سكرتير مجلس الوزراء، الإسرائيلى «يوسى فوكس»، أن «نتنياهو» يناقش الأمر مع الفريق المكلف بهذه المهمة، ويعطى التعليمات ويقرر التحديدات التى يجب أن يتم عرضها على المجلس الزارى الأمنى والسياسى.

وأوضح التحقيق أيضاً أن «نتنياهو» يدير المفاوضات بشكل منفرد دون أن يشرك مؤسسات أمنية حيوية مثل القوات الإسرائيلية فى عملية التفاوض. وضرب مثلاً باستبعاد الجنرال «نيشان ألون»، الذى كان يشغل منصب قائد وحدة تسيبب الأنشطة الحكومية فى الأرض المحتلة من المفاوضات، وبدلاً من ذلك، كان يتم الاستناد إلى رؤساء جهاز الشاباك، «رونين بار» والموساد، «دافيد بريناع» للانخراط فى المفاوضات مع حركة حماس. وهذا يشير إلى تهميش دور القوات التى تعتبر جزءاً أساسياً فى أى مفاوضات تتعلق بالأمن القومى.

.. ولبنان يتربح هدنة «هوكشتاين».. والكيان الصهيونى يضرب قلب بيروت

كما هناك نقطة أخرى لها علاقة بتحويل لجنة مراقبة تنفيذ القرار ١٧٠١ إلى لجنة موسعة لتشمل إلى الأمم المتحدة ولبنان وكيان الاحتلال كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا، وهو أيضاً ما يرى لبنان لا حاجة له.

ولذلك فإن مشكلة مفاوضات وقف إطلاق النار أن تل أبيب تريد أن تحقق بالنظامية ما لم تحققه فى الميدان، وتسعى لذلك من خلال اتباع سياسة الضغط على المدنيين من خلال القصص المجازر وتوسيع العدوان، وليس فى الميدان المسكرى عند الحدود الجنوبية حيث تنكبد تلك القوات خسائر فادحة على أيدي مقاتلى المقاومة.

أن مشكلة لبنان أنه يريد أن يضع حداً لتزيف الدماء من المدنيين، ومن توسيع العدوان وسياسة التدمير والتهميز والتجزير التى تقوم بها قوات الاحتلال، ولذلك يحاول أن يبدى مرونة كبيرة من أجل الوصول إلى وقف النار. غير أن ذلك لا يمكن أن يتحول إلى ما يشبه الاستسلام أمام الاحتلال. خاصة وأن الصمود فى الميدان هو فى صالح لبنان أكثر مما هو فى صالح قوات الاحتلال.

ويشهد الجنوب حرباً استنزاف كبيرة لقوات الاحتلال التى تنكبد كل يوم مزيداً من الخسائر المادية والبشرية على مستوى الجنود. الأمل بالوصول إلى وقف إطلاق النار فى جنوب لبنان وشمال فلسطين المحتلة حاضراً، ليس لأن الإسرائيلى له رغبة بذلك، فهو قد كشف عن نواياها ذات يوم عندما قال إنه يريد تغيير النظام فى لبنان كمقدمة لتغيير المنطقة لصالحه. وتؤكد عدة مصادر ومراقبون أن حسابات الميدان غير حسابات الفؤاد، فقد فشل فى اختراق الحدود الجنوبية إلا بحدود ضئيلة ولا تؤثر بمعنى حقيقى فى مسارات الحرب، ولا استطاع أن يوقف إطلاق الصواريخ نحو العمق الإسرائيلى وقد استهدفت مدينة تل أبيب أكثر من مرة رداً على استهداف بيروت.



هوكشتاين

كثيفة من الهجمات التى استهدفت قلب العاصمة بيروت، بهدف الضغط على لبنان، خاصة وأن رئيس حكومة الاحتلال أكد أمام الكنيست الإسرائيلى سعيه لمفاوضات تحت النار. فيما قصفت قوات الاحتلال سوريا فى نفس التوقيت.

أول سطور ما يمكن أن يمنح قوات الاحتلال فرصة للتدخل فى لبنان فى أى وقت، وذلك من خلال الحديث عن منح كل من لبنان وكيان الاحتلال أحية الدفاع عن النفس وحتى بطريقة استباقية، وذلك بعد انسحاب مقاتلى المقاومة من منطقة جنوب نهر الليطاني إلى شمالها، بمعنى آخر تجريد لبنان من عنصر قوة فى هذه المنطقة.

وتمنح تلك الخطوة قوات الاحتلال الدخول إلى هذه المنطقة تحت عنوان «الدفاع عن النفس» والعمل فيها كما تشاء، وبذلك تكون قد حققت بالنظامية ما لم تتمكن من تحقيقه بالحرب.

كتبت - سحر رمضان:

اعترف أمس الاحتلال الإسرائيلى بارتفاع حصيلة قتلاه إلى ٨٠٠ عسكرى منذ بدء الإبادة الجماعية على غزة فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

كما أصيب ٢١٥ آلاف و٢٨١ عسكرياً، بينهم ألفان و٤٤٠ بالمعارك البرية، وفق الموقع الرسمى لقادة الاحتلال الذى يواجه اتهامات محلية بإجفاء حصيلة أكبر لخسائره بغزة ولبنان. ضمن حرب نفسية وحفاظاً على معنويات الإسرائيليين. فى ظل غياب أى وضوح لأفق المعركتين، سواء فى قطاع غزة أو على الجبهة اللبنانية، ولذلك تسمى حكومة الاحتلال الصهيونى للفصل بين جبهة لبنان وجبهة غزة، وهو سيجعلها تتفرغ أكثر للقطاع المحاصر بالإبادة حرقاً وجوعاً ومرصاً وسط تساؤلات حول هل لا تزال الأوضاع بحاجة إلى هذا التكامل على جبهتين كما كانت فى أول الحرب أم أنها تحتمل الفصل بين الجبهتين فى ظل الانتقال إلى حرب استنزاف الاحتلال؟

لقد سعى الاحتلال إلى وقف إطلاق النار لأن الميدان كيد، ولا يزال «المزيد من الخسائر كل يوم بحيث أنه لم يعد قادراً على تجاهل تلك الخسائر، ولذلك فإن فرض الوصول إلى وقف إطلاق النار ممكناً، وقد تكون فى وقت قريب.

وأعلن المبعوث الرئاسى الأمريكى «أموس هوكشتاين» أنه سيتوجه خلال ساعات قليلة إلى الأرض الفلسطينية المحتلة لمحاولة لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلى «بنيامين نتنياهو» لإنهاء محادثات الهدنة مع لبنان.

وأضاف فى كلمة مختصرة من مقر البرلمان اللبنانى عقب لقاءه رئيسه «نبية يري»، أنه سيعمل مع الإدارة الأمريكية القادمة بشأن الهدنة بين بيروت وتل أبيب.

وتزامن وصول «هوكشتاين» إلى لبنان مع حملة إسرائيلية

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

مراكز الخدمة والصيانة

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر

والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

رقم العملاء: 19220
طوارئ الغاز: 129

2 شارع الفنتين - القاهرة الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٢١٤٤-٢٤١٢١٤٤
فاكس: ٢٤١٢١٧٠-٢٤١٢١٧٠

دكتور عبدالسند يمامة

رئيس حزب الوفد

بشاطر القيادى الوفدى

الدكتور راغب مصطفى

الأحزان لوفاة عمه

وللأسرة خالص العزاء

وانا لله وانا إليه راجعون

النائب د. أيمن محسب

رئيس مجلس إدارة

مؤسسة الوفد الإعلامية

بشاطر القيادى الوفدى

الدكتور راغب مصطفى

الأحزان لوفاة عمه

رحمه الله

وللأسرة خالص العزاء

ولله ما أعطى ولله ما أخذ

● **شريف عارف المستشار الاعلامى لحزب الوفد ومدير معهد الدراسات السياسية**
بشاطر القيادى الوفدى الدكتور راغب مصطفى
الأحزان لوفاة عمه وخالص العزاء للأسرة الكريمة

متابعات

النائب أيمن محسب؛ التطابق فى الرؤى يُشكل حجر الأساس فى العلاقات المصرية - البرازيلية



د. أيمن محسب

لتسجل ٤٤٤ مليون دولار خلال عام ٢٠٢٣ مقابل ٤٢٨ مليوناً خلال عام ٢٠٢٢، مؤكداً على ضرورة تعزيز الاستثمارات المتبادلة والمشاريع المشتركة، فى مجالات أوسع مثل تكنولوجيا المعلومات والأدوية، بما يتناسب مع قدرات البلدين فى مناطق التجارة الحرة والمناطق الصناعية.. وشدد النائب أيمن محسب، على أن انضمام مصر لمجموعة البريكس يُمثل علامة فارقة فى العلاقات بين مصر ودول المجموعة التى تعمل بجدية من أجل ترسيخ السلام، وتجديد وإصلاح النظام متعدد الأطراف، وتحقيق تنمية مستدامة ونمو شامل، من خلال إقامة شركات دولية متوازنة مع الدول النامية تتضمن توفير التمويل الميسر للتنمية، ونقل وتوطين التكنولوجيا والأدوات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعى، بالإضافة إلى دعم جهود تحقيق الأمن الغذائى.

«الشناوى» يتحدثاً رسمياً باسم رئاسة الجمهورية

الخارجية بعد عودته إلى القاهرة مجدداً، ثم انضم مرة أخرى لبعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة فى نيويورك ضمن الفريق الممثل لمصر خلال عضونيتها بمجلس الأمن.

وفى عام ٢٠١٩، شغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشئون مكتب الوزير، إلى أن تم تعيينه كسفير لمصر لدى البحر، حتى اختياره المتحدثاً رسمياً باسم رئاسة الجمهورية.

وخلال تلك السيرة الدبلوماسية المهنية الطويلة، شارك السفير «الشناوى» فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة فى الفترة من عام ٢٠١٩ وحتى عام ٢٠١٩، وكعضو ضمن الوفد المصرى فى عملية التفاوض حول تعيين الحدود البحرية بين مصر واليونان، كما شارك فى حملة مصر للحصول على العضوية غير الدائمة لمصر بمجلس الأمن لعامى ٢٠١٦/٢٠١٧، كما كان مسئولاً



محمد الشناوى

من ملف رئاسة مصر للجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن، والخبير المثل لمصر فى لجان الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالشؤون والمساائل المالية والإدارية للأمم المتحدة وعمليات الأمم المتحدة لحفظ وبناء السلام، وفى المفاوضات المتعلقة بمسألة توسيع وإصلاح مجلس الأمن، وشارك طوال مسيرته المهنية فى العديد من الاجتماعات الدولية وفى عضوية عدد من اللجان الوطنية.

كتب- ناصر عبد المجيد:

بدأ السفير محمد الشناوى أمس مهام منصبه كمندحت رسمى باسم رئاسة الجمهورية خلفاً للسفير أحمد فهمى الذى تم تعيينه سفيراً لدى البحر. وقال المتحدث الرئاسى الجديد: «أعرب بداية عن شكرى وتقديرى لزميلى وأخى العزيز السفير أحمد فهمي، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح فى مهامه المستقبلية.. وسعدنى مع بداية عملى أن أكدت تقديرى لزملائى الأجراء الذين أشروا المكان من قبلى، وتقديرى لحضراتكم فى مساعدتهم على نجاحهم فى مهامهم، مؤكداً أنى سوف أقوم بالبناء على ما بذلوه من جهد مقدر، بهدف تحقيق غايتنا جميعا بخدمة وطننا العظيم مصر تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى».

وحصل السفير محمد الشناوى على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة، كما حصل على ماجستير فى القانون الدولى من جامعة لندن. بدأ حياته الوظيفية وكيلًا للنائب العام، ثم التحق عام ١٩٩٥ بوزارة الخارجية، حيث كانت بداية مسيرته بها فى إدارة الشئون القانونية الدولية والمعاهدات، ليلتحق بعد ذلك للعمل بسفارة مصر فى لاهاي، ثم بـمكتب وزير الخارجية بعد عودته إلى القاهرة، ثم ببعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة فى نيويورك، ثم بمكتب وزير

الحكومة تلاحق لصوص سرقة الكهرباء

الحبس عام وغرامة حتى مليون جنيه عقوبة الاستيلاء على التيار



كتب - عبد الرحيم أبوشامة:

قررت الحكومة ملاحقة لصوص التيار الكهربائى، بإعداد قانون جديد، يتضمن تغليط العقوبة، حيث وافق مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى خلال اجتماع الحكومة الأسبوعى أمس على عدة قرارات، تضمنت الموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الكهرباء الصادر بالقانون رقم ٨٧ لسنة ٢٠١٥، بهدف تغليط العقوبات المقررة بشأن الجرائم الخاصة بالاستيلاء على التيار الكهربائى، واستيلاء حقوق الدولة.

وشمل التعديل المادة ٧٠، بحيث يكون نصها الجديد: أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على مليون جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من قام أثناء تأدية أعمال وظيفته فى مجال أنشطة الكهرباء أو بسببها بارتكاب أفعال تشمل: توصيل الكهرباء لأى من الأفراد أو الجهات بالمخالفة لأحكام هذا القانون والقرارات المنفذة له، أو علّم بارتكاب أى مخالفة لتوصيل الكهرباء، ولم يبادر بإبلاغ السلطة المختصة، وتقصى المحكمة بالزام المحكوم عليه برد مئلى قيمة استهلاك التيار الكهربائى المستولى عليه فى هذه الحالة، بالإضافة إلى الامتناع عمداً عن تقديم أى من الخدمات المرخص بها دون عذر أو سند من القانون، على أن تضاعف العقوبة فى حديها الأدنى والأقصى فى حالة العود.

كما شمل التعديل المادة ٧١ ليكون نصها الجديد: أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على مليون جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين: كل من استولى بغير حق على التيار الكهربائى، وتضاعف العقوبة فى حديها الأدنى والأقصى فى حالة العود. أما إذا ترتب على هذه الجريمة انقطاع التيار الكهربائى فتكون العقوبة السجن.

وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنتين وغرامة لا تقل عن مائتى ألف جنيه ولا تزيد على مليونى جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، إذا وقعت

تكلفة توصيل الغاز للمنازل ٨٥٠٠ جنيه يسدد العميل ٥ آلاف فقط

وزير البترول: لدينا فائض فى المازوت.. وإسقاط مديونيات القطاع الصناعى



كريم بدوى

بمشروعاتها فى مصر رغم التحديات حيث تتواجد ٥٧ شركة عمالة فى مصر وهو ما يؤكد أن مجال البترول والغاز واعد ويتمتع بفرص استثمارية كبيرة، لافتاً إلى أن العمل جار على تحفيز دخول ومشاركة المستثمرين المصريين من مختلف المجالات والصناعات للاستثمار فى مجال البترول والغاز. ومن جهته، أوضح المهندس يس محمد رئيس الشركة القابضة للغازات أن التحدى الحالى الذى يشهده مشروع توصيل الغاز للمنازل هو زيادة تكلفة التوصيل لأن جزءا كبيرا من مكونات وخامات التوصيل ذات مواصفات خاصة ويتم استيرادها من الخارج حيث تبلغ تكلفة التوصيل للعميل فى الوقت الحالى ٨٥٠٠ جنيه تتحمل منه وزارة البترول جزءا ويقوم العميل

بسداد ٥ آلاف جنيه فقط للتوصيل، مشيرا إلى أنه تم التعاقد مع عدة بنوك ليتم التحصيل من خلالها، مؤكداً أن التوصيل أمر هام تستهدف العمل عليه لما يوفره من فائورة استيراد البوتاجاز. وفيما يخص حوافز الصناعة، أشار رئيس الشركة القابضة للغازات إلى أنه تم بالفعل إسقاط مديونيات الحد الأدنى كلها وإعفاء ٢٥٪ من غرامات التجاوز، كما تم جدولة المديونيات عدة مرات من ضمنها جدولة مديونيات قطاع السيراميك لمدة ١٠ سنوات لا يزال يتم إجراء عمليات جدولة للمتعثرين، كما أنه لا يتم اتخاذ أى إجراءات ضد الشيكات المرددة من البنوك حرصاً على استمرار نشاطهم، ولفت إلى أنه يتم تقسيط تكلفة توصيل الغاز للمصانع على فترات طويلة.

١٩ ملياراً و٢٨٩ مليون جنيه تكلفة العلاج على نفقة الدولة خلال ١٠ أشهر

إلى أقرب مستشفى وإجراء الفحوصات الطبية لتشخيص الحالة تمهيدا لتقرير «تقرير اللجنة الثلاثية» وبعد ذلك يقوم المستشفى بتسجيل بيانات المريض على الشبكة الإلكترونية للمجالس الطبية التخصصية، مع تضمين صورة البطاقة الشخصية وتقرير اللجنة الثلاثية والتقارير والفحوصات الطبية الحديثة، وذلك دون تحمل المريض أى مشقة، وتأتى الموافقة على طلب العلاج على نفقة الدولة إلكترونياً من المركز الرئيسى للمجالس الطبية المتخصصة، ليتم إصدار القرار وإخطار المريض برسالة قصيرة على هاتفه المحمول، ويشتروط للحصول على العلاج على نفقة الدولة ألا يكون المريض من المنعّتين بمنظومة التأمين الصحى.

قرارات العلاج الصادرة شملت تخصصات (أمراض الدم، والأورام، والجراحة، والنسا، والباطنة، والأف والأذن، والمسالك، والعظام، بالإضافة إلى الأمراض الجلدية والعصبية). وقال «عبدالغفار» أن عدد من تم منازلتهم عبر تقنية الفيديو كونفرانس ٢٧٦٥، وذلك تنفيذاً لتوجيهات دكتور خالد عبدالغفار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان بتيسير إجراءات حصول المرضى على خدمات طبية وعلاجية على نفقة الدولة دون الحاجة إلى الحضور لمقر المجالس الطبية المتخصصة ودون تحمل المريض أى مشقة. وأشار الدكتور بيتز وجيه مدير قطاع الطب العلاجى إلى أن إجراءات إصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة تبدأ بالتوجه

الأرصاد الجوية تنظم برنامجاً تدريبياً عن «تغير المناخ وتأثيره على الإنتاجية الزراعية»



كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

نظمت الهيئة العامة للأرصاد الجوية التابعة لوزارة الطيران المدني برنامجاً تدريبياً تحت عنوان «تغير المناخ وتأثيره على الإنتاجية الزراعية» للكوادر البشرية من العاملين بمجال الأرصاد الجوية من مختلف الدول الإفريقية، حيث يضم البرنامج ٢٠ مشاركاً من دول إفريقية مختلفة، يأتي ذلك فى إطار حرص وزارة الطيران المدني على تعزيز التعاون المشترك والفعال والتنسيق الدائم مع جميع الدول الإفريقية الشقيقة وخاصة فى مجال التدريب وتنمية المهارات التأهيلية اللازمة للعاملين فى مجال الأرصاد الجوية.

وقد بدأت جلسات البرنامج بمقر مركز القاهرة الإقليمى للتدريب التابع للهيئة العامة الأرصاد الجوية والمعمد إقليمياً من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، حيث بدأت أولى جلسات البرنامج فى ١٧ نوفمبر الجارى وتستمر لمدة أسبوعين.

ويأتى انعقاد البرنامج التدريبى ضمن التعاون المشترك بين وزارة الطيران المدني من خلال المركز الإقليمى للتدريب بالهيئة العامة الأرصاد الجوية، ووزارة الخارجية ممثلة فى الوكالة المصرية لوزارة فى أجل التنمية، حيث يهدف

«الإسكان» تطارد التوك توك فى الشروق.. وتزيل الإشغالات والمباني المخالفة فى بدر والسادات



كتبت - ياسمين سعيد:

نفذت الإدارات المختصة بأجهزة تنمية مدن الشروق، والسادات، وبدر، حملات لإزالة مخالفات البناء والإشغالات والظواهر العشوائية، بالتعاون مع شرطة المرافق والتعمير.

صرح بذلك المهندس شريف الشرييني، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مؤكداً أن هناك تعليمات بالعمل على منع المخالفات بجميع صورها باليمن الجديدة، والحفاظ على المظهر الحضارى، والتعامل الفورى مع المخالفات فى مديها. وفى هذا الإطار، صرح المهندس محمد السيد عبدالمقصود، رئيس جهاز مدينة الشروق، بأن لجنة الإزالة الفورية المشتركة بين الجهاز وقسم شرطة التعمير تمكنت من تنفيذ قرار إزالة فورية لأعمال بناء مخالفة أثناء الشروع فى تنفيذ المخالفة، وذلك بدور سلع عقار سكنى بالمنطقة التاسعة عمارة ١ بجانب إيقاف التعامل على العقار والزام صاحب المخالفة بتحمل نفقة الإزالة.

وقال رئيس جهاز مدينة الشروق، تم شن حملة لرفع الإشغالات والأسواق التجارية الواقعة بمركز خدمات الحي الثانى أسفرت عن تحرير ٧ محاضر إشغال مع



«نوة المكنسة» تخلف وراءها أمطاراً غزيرة على الإسكندرية

الإسكندرية - شيرين طاهر:

تواصل موجة الطقس المضطرب ضرب سواحل محافظة الإسكندرية، مصحوبة بانخفاض ملحوظ فى درجات الحرارة وسقوط أمطار غزيرة إلى متوسطة، وفقاً لبيان صادر عن هيئة الأرصاد الجوية، سجلت درجات الحرارة بالإسكندرية، العظمى منها ٢٢ درجة مئوية والصغرى ١٥ درجة، مع رياح بلغت سرعتها ٢٦كم/الساعة، وأشارت الأرصاد، إلى أن آخر صور الأقمار الصناعية تشير إلى استمرار تكون السحب المنخفضة والمتوسطة المغطرة على مناطق متفرقة من السواحل الشمالية ومحافظة الإسكندرية، ما يؤدى إلى استمرار سقوط الأمطار متفاوتة الشدة، من جانب آخر تواصل الأجهزة التنفيذية بالإسكندرية، رفع درجة الاستعداد القصوى بكافة أحياء المحافظة، تزامنا مع موجة الطقس المضطرب والأمطار التى تشهدها المحافظة لليوم الثالث.

«هيفاء أبوغزالة»: المنصة الإلكترونية الموحدّة تعزز جهود مكافحة المخدرات

كتبت - منيكا عياد :

صرحت السفيرة الدكتور هيفاء أبوغزالة، الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الشئون الاجتماعية، بأن المنصة الإلكترونية الموحدّة للأدوية المراقبة، التى تم تطويرها فى دولة الإمارات، تمثل خطوة رائدة فى تعزيز جهود الدول العربية لمكافحة المخدرات، جاء هذا التصريح فى إطار التحضير للاجتماع المشترك الثانى بين أجهزة مكافحة المخدرات وممثلى وزارات الصحة، المزمع عقده يومى ٢٢ و٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤ فى تونس. فى سياق الاستعدادات للاجتماع، أشارت السفيرة أبو غزالة إلى أهمية المنصة الإلكترونية فى مراقبة الأدوية المراقبة، حيث تساهم فى تسهيل تبادل المعلومات بين الدول العربية وتعزيز التنسيق فى مواجهة تحديات المخدرات والمؤثرات العقلية. ويأتى هذا الاجتماع ضمن تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (٩) الصادر فى دورته العادية ٥٦، والذي يركز على توحيد الجهود العربية لمكافحة المخدرات، يستتاول الاجتماع أيضاً الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات، وخطة التعامل مع المستجيدات المتعلقة بإساسة استعمال العقاقير الطبية والنفسية.

كما سيتم مناقشة التصور العربى النموذجى للإجراءات الخاصة بصاحبها المسافرين للأدوية المخدرات والمراقبة، مما يساهم فى تعزيز السلامة العامة والوقاية من المخاطر. وأوضحت السفيرة أن هذا الاجتماع يعكس التزام الدول العربية بدعم برامج الوقاية من تعاطى المخدرات والتوعية بخطورتها، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٠.

في المضمون

يقلم:

ياسر شوري

حرق أورانق ترامب، في مرحلة البطة العرجاء

قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن بالسماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ بعيدة المدى ضد روسيا يكسب استراتيجية سياسية وعسكرية محددة في سياق الحرب الأوكرانية-الروسية، ويمكن تفسيره بعدة أهداف منها إحداث تغييرات ميدانية قبل تغير الإدارة الأمريكية. وتولى دونالد ترامب الرئاسة مرة أخرى، هناك مخاوف بين حلفاء أوكرانيا من أن ترامب قد يقلل الدعم العسكري أو يغير نهج السياسة الأمريكية تجاه الصراع، لذا، يسعى بايدن لاستغلال الوقت الحالي لتعزيز قدرات أوكرانيا وتمكينها من تحقيق مكاسب ميدانية كبيرة قبل أي تغييرات محتملة في السياسة الأمريكية. السماح باستخدام صواريخ طويلة المدى (مثل ATACMS) يهدف إلى استهداف مواقع استراتيجية روسية بعيدة عن الخطوط الأمامية، ما يزيد الضغط على موسكو سياسيا وعسكريا ويعد من قدراتها على التصعيد أو التحرك بحرية في مناطق أخرى.

وتعكس هذه الخطوة التزام واشنطن بدعم أوكرانيا، وترسل رسالة واضحة إلى روسيا بأن الولايات المتحدة مستعدة لتعزيز نوعية الأسلحة المقدمة لأوكرانيا. كما تطلعون حلفاء واشنطن الأوروبيين الذين قد يقلقون من تأثير تغير القيادة الأمريكية على دعم بايدن أيضا يرغب في تقديم نفسه كقائد قوي يلتزم بمبادئ حماية الديمقراطية ومواجهة العدوان. قرار كهذا يمكن أن يعزز موقفه قبل مغادرة البيت الأبيض في دعم أوكرانيا وضد روسيا.

مع اقتراب فصل الشتاء، تسعى الولايات المتحدة وأوكرانيا لتحقيق مكاسب ميدانية كبيرة قبل أن يصعب الطقس العمليات العسكرية، ما يجعل هذه الأسلحة حاسمة الآن. في المجمل، القرار في هذا التوقيت وتلك الفترة التي تسمى البطة العرجاء وهي الفترة الانتقالية قبل تولي الرئيس المنتخب يعكس مزيجاً من الحسابات السياسية والعسكرية والاستراتيجية في ظل ديناميكية الحرب والوضع السياسي الأمريكي والمخاوف الأوروبية من سياسات ترامب.

yassershora@gmail.com

تأملات



يقلم:

د. مصطفى عبد الرزاق

الخيارات العربية في غزة ولبنان!

ما بين قمم جماعية وأخرى ثنائية، وما بين ندوات ويوفت النار ومفاوضات متواصلة لا تنتهي تبدو الدول العربية في حالة توتر استعساو بشأن قدرتها على التأثير على مجريات الحرب الدائرة على غزة ومن بعدها لبنان منذ أكثر من عام، طلبة المسألة ليست باليسهلة التي يمكن أن يتصورها البعض ولكن الكثيرين كانوا ينتظرون أن يكون للنقل العربي دوره على الأقل في التخفيف من حجم البربرية الإسرائيلية مقابل ما اعتبرته بعض الدول العربية وبرية فلسطينية عبرت عنها وفق هذه الدول عملية طوفان الأقصى.

غير أنه في مواجهة حالة جلد الذات بشأن ما يجب أن يتم عربيا لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة، وما بين الشعور بغياب ضرورة القيام بأي فعل انطلاقا من منظور البعض بأن العرب لا نقه له ولا جمل في هذه الحرب، وبين التصور الأقرب للرسمي بالعجز عن الفعل بقرار الواقع أن هناك ما يمكن القيام به ولو من منطلق أضفت الإيمان.

في هذا المجال يجب التمييز بين شقين هما: القدرة على الفعل، وإرادة الفعل. فغير صحيح أن الدول العربية لا تمكن ما يمكن أن تقوم به للتأثير على مجريات الأوضاع في غزة، ولكن من الصحيح أنها لا تود أن تستخدم ما تملكه على خلفية رؤية خاصة بكل دولة ما يعني في النهاية أن الأزمة ناتجة عن غياب إرادة الفعل وليس القدرة عليه.

والحقيقة قد تهور أو إغراق في خيالات لا صلة لها بالواقع، فإن خيار المساندة العسكرية ربما يجب استبعادها تماما ليس لأنه الخيار الخاطئ وإنما لأنه الخيار غير المطروح على طاولة المفاوض العربي.. حين نتحدث عن العاجب العربي فإننا لا نفترض وجود كتلة واحدة وإنما دول متعددة ولكن لكل دولة على حدة كذلك تكون استقرت على هذا الأمر لأسبابها الخاصة.

ربما يعطو على السطح هنا خيار آخر له وجاهته ومطلقة وهي تسليح المقاومة الفلسطينية باعتبارها تقوم احتلال وهي مقاومة مشروعة بمقتضى القانون الدولي، وهو أمر يجب نظيرا له في السياسة الدولية الحالية ممثلة في حالة الولايات المتحدة وأوكرانيا بالسلاح في مواجهة ما يراه الغرب من اعتداء روسي على سيادة أوكرانيا والعمل على احتلال أراضيها. لكن هذا الخيار قد يدخل في دائرة المحظورات أو يمكن اعتباره المحظور الثاني بعد المواجهة العسكرية في ضوء تعقد المواقف من حركات المقاومة ودعمها دوليا بأنها إرهابية رغم زيف هذا الاتهام، على نحو قد يضع الدول العربية في عداد مساندة الإرهاب في منظور الغرب بشكل أساسي وبشكل قد يتم معه تكثيف موقف دولي مناهض يستدعي مشكلات لا ترغب الدول العربية في الدخول فيها.

كل هذا بعيداً عن السبب الذي يلوح به البعض دون أن نجرم به أو نؤيده وإن كنا نعتبر أنه سبب قائم الا وهو الموقف السلبي لبعض الأنظمة العربية من أحوال المقاومة والتي تتخذ طابعا إسلاميا وهو أمر بعيد عن تناولات في هذه المسطور. يبدو في حدود الرؤية العامة أن الخيارات تضيق بشكل قد تصبح معه ليس هناك خيارات، وهو أمر غير صحيح، حيث يبرز ما نسميه الخيارات السلمية التي لا تأخذ شكلا صداميا ويمكن أن تؤتي أكلها، وعلى ذلك قد تكون العود بالعلاقات العربية مع إسرائيل إلى المربع صفر نقطة بداية لمجموعة من الإجراءات التي قد تجبر إسرائيل على وقف الحرب، ويشمل ذلك إحياء المقاطعة واتخاذ إجراءات نحو وقف مسيرة دمج أو إدماج إسرائيل في المنطقة. مجرد أفكار لكن ينمضها الرغبة في التنفيذ ليس إلا!

Mostafa.1962@yahoo.com

تأمينات الحياة «للاثرياء فقط»



صفوت حميدة



رماح اسعد



علاء الزهيري



كتبت- بوسي عبد الجواد:

في خطوة تهدف إلى تعزيز الشفافية وتقليل المخاطر، أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية قراراً يلزم شركات تأمينات الحياة بالاستعلام عن الموقف الائتماني لمطالبي التأمين على المبالغ الكبيرة. يهدف هذا الإجراء إلى ضمان حماية شركات التأمين من المخاطر المالية المرتبطة بالتزامات العملاء، ولكن في الوقت نفسه يؤثر تساوالات حول تأثيره على السوق والعملاء على حد سواء.

جاء القرار بعد دراسة معمقة للسوق وشكاوى متزايدة بشأن عدم القدرة على التحقق من القدرة المالية للعملاء الراغبين في الحصول على وثائق تأمين بمبالغ كبيرة. وفقاً للهيئة، الهدف الأساسي هو تحقيق توازن بين حماية شركات التأمين وضمان استدامة السوق.

قد يسهم القرار في تعزيز ثقة العملاء بشركات التأمين، إلا أنه قد يؤثر بعض المخاوف لدى العملاء ذوي المواقف الائتمانية غير المستقرة. زيادة الشفافية قد تؤدي إلى توجيه وثائق التأمين إلى العملاء الأكثر استحقاقاً، ولكنها قد تضيق تعقيداً في الإجراءات وزيادة محتملة في التكاليف. يرى خبراء أن القرار قد يكون له تأثير مزدوج؛ فمن ناحية، سيساعد شركات التأمين على تقليل المخاطر وتعزيز إدارة الالتزامات المالية. ومن ناحية أخرى، قد يؤدي إلى إطالة مدة الاكتتاب وزيادة

ولكنه في الوقت نفسه يتطلب من السوق التعاون مع شركات الاستعلام الائتماني لضمان سرعة تنفيذ الإجراءات دون التأثير على تجربة العميل. وأشار أسعد إلى أن الخطوة ستساعد في رفع كفاءة عملية الاكتتاب وتحسين جودة مخفظة التأمينات، ما ينعكس إيجاباً على استقرار شركات التأمين وحماية حقوق حملة الوثائق. وأضاف أن إجراء الاستعلام الائتماني سيقلل من احتمالية قبول مخاطر غير مدروسة، كما أنه يمثل خطوة إيجابية نحو المعايير العالمية المتبعة في سوق التأمين. ولفت إلى أن التعاون مع شركات الاستعلام الائتماني يحتاج إلى وضع آليات واضحة وميسرة، لتجنب أي تعقيد في الإجراءات، وضمان تقديم خدمة سريعة وعالية الجودة

على التكنولوجيا لتسهيل عملية الاستعلام الائتماني وضمان عدم تأخير إصدار الوثائق. وأوضح رماح أسعد، العضو المنتدب لشركة «ثروة لتأمينات الحياة»، أن قرار تعزيز استدامة القطاع وتقليل نسب التعثر، خاصة في ظل ارتفاع قيمة مبالغ التأمين في بعض الوثائق. وأشار الزهيري إلى أن القرار يعكس توجه الهيئة نحو حماية مصالح شركات التأمين والعلاء على حد سواء، لكنه يستدعي من الشركات تطوير البليات الاكتتاب والاعتماد

المصري للتأمين، أن قرار الهيئة العامة للشركات المالية بالزام شركات تأمينات الحياة بالاستعلام عن الموقف الائتماني لمطالبي التأمين بمبالغ كبيرة يهدف إلى تعزيز استدامة القطاع وتقليل نسب التعثر، خاصة في ظل ارتفاع قيمة مبالغ التأمين في بعض الوثائق. وأشار الزهيري إلى أن القرار يعكس توجه الهيئة نحو حماية مصالح شركات التأمين والعلاء على حد سواء، لكنه يستدعي من الشركات تطوير البليات الاكتتاب والاعتماد

الحكومة تستهدف زيادة استثماراتها إلى 5 مليارات دولار

ريادة الأعمال بوابة جديدة للتشغيل والتنمية



العربي أبو طالب



سيد خضر



م. مصطفى مدبولي

زياة الوعي بأهمية هذه الشركات ودورها في تطوير الاقتصاد. وأشار إلى أن الحكومة يجب أن تعمل على تبني أفكار مبتكرة وتوسيع قاعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، فمن يمكن أن تسهم بشكل كبير في زيادة التنافسية والإنتاجية، لافتاً إلى أن قطاع ريادة الأعمال يعتبر حجر الزاوية للنمو الاقتصادي، حيث يسهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز التنوع الاقتصادي من خلال الابتكار وإيجاد حلول لمشكلات المجتمع.

وقال الخبير الاقتصادي: «ريادة الأعمال تلعب دوراً حيوياً في تقليل البطالة، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، فمن خلال دعم هذا القطاع، يمكن توفير فرص عمل متنوعة للشباب، ما يسهم في تحسين مستويات المعيشة وتقليل نسب البطالة، كما تسهم الشركات الناشئة في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال تقديم منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات الأسواق المحلية والدولية».

وأكد أبو طالب ضرورة تبني الحكومة لسياسات أكثر مرونة لتشجيع الشباب على إقامة مشاريعهم الخاصة، لافتاً إلى أن ريادة الأعمال قد تكون البديل الأمثل للتوظيف التقليدي، حيث إن الشباب يمتلكون العديد من الأفكار المبتكرة التي يمكن أن تسهم في تطوير الاقتصاد المصري.

خاتماً، تعتبر خطة الحكومة المصرية لزيادة استثمارات ريادة الأعمال إلى ٥ مليارات دولار خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل للشباب، ورغم التحديات التي قد تواجه هذا القطاع، إلا أن وجود مجموعة وزارية متخصصة وتنسيق جهود الحكومة مع القطاع الخاص سيشكل دافعا كبيرا لتحقيق أهداف الحكومة في هذا المجال.

خبراء اقتصاد: تمكين الشركات الناشئة يسهم في دفع عجلة الاقتصاد وتوفير فرص عمل للشباب

الإمارات التي حققت نجاحاً كبيراً في هذا المجال، مشيراً إلى أن نهضة المناخ الاستثماري في مصر سيجذب العديد من المستثمرين الراغبين في إقامة مشاريع مبتكرة.

كما شدد الخبير الاقتصادي العربي أبو طالب على أهمية دعم الشركات الناشئة لدخول الأسواق العالمية، مضيفاً أن الشركات الناشئة في مصر تحتاج إلى مزيد من الدعم الحكومي في مجالات عدة، من بينها فتح قنوات تواصل فعالة مع المستثمرين المحليين والأجانب، بالإضافة إلى كونه عاملاً رئيسياً في تعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وفي هذا السياق، أوضح الخبير الاقتصادي سيد خضر أن خطوة الحكومة بتشكيل مجموعة وزارية لريادة الأعمال تعد مؤشراً إيجابياً على الاتجاه الجاد نحو تمكين الشركات الناشئة في مصر.

وأضاف الخبير الاقتصادي في تصريحاته لـ«الوفد»، أن هذه الخطوة كانت مطلباً ملخاً من قبل المهتمين بالقطاع، خاصة في ظل الحاجة إلى التنسيق بين المبادرات الحكومية المختلفة المتعلقة برواد الأعمال. وأشار خضر إلى أن الحكومة المصرية مطالبة بتسريع وتيرة الإجراءات لتسهيل دخول الاستثمارات، مع التركيز على القضاء على البيروقراطية وتوفير حوافز تشجيعية للمستثمرين المحليين والأجانب، وشدد على ضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة في دول الخليج مثل

وأعلن رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، عن تشكيل مجموعة وزارية مختصة بريادة الأعمال، برئاسة وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، هذه المجموعة تهدف إلى تذليل أي عقبات قد تواجه هذا القطاع الحيوي، بالإضافة إلى ضمان التنسيق بين كافة الجهات الحكومية المعنية.

وذكر مدبولي أن الحكومة على استعداد تام لتقديم الدعم الكامل للقطاع، بما في ذلك تعيين مستشار لرئيس الوزراء لمتابعة هذا الملف بشكل مستمر. وشدد رئيس الحكومة على أهمية التعاون بين جميع الأطراف لتحقيق نتائج ملموسة، حيث طالب بتقديم ورقة عمل تتضمن الاحتياجات الأساسية لتطوير قطاع ريادة الأعمال وتنفيذ خطط حكومية طموحة لزيادة الاستثمارات في هذا المجال.

كما تم تشكيل أربع مجموعات عمل متخصصة تهدف إلى صياغة السياسات والأطر التشريعية والتنظيمية، تسبق المبادرات الخاصة بالشركات الناشئة. ففتح أسواق جديدة في الخارج، وربط التحديات المحلية بالحلول الابتكارية التي تقدمها الشركات الناشئة. بعد قطاع ريادة الأعمال من القطاعات الواعدة التي يمكن أن تلعب دوراً محورياً في تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد، وقد أكد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن زيادة الاستثمارات في هذا القطاع من شأنها أن توفر فرص عمل جديدة، وتسهم في تحسين بيئة الأعمال في مصر، ويعتبر هذا القطاع مصدراً مهماً للتملة الصعبة، بالإضافة إلى كونه عاملاً رئيسياً في تعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وفي هذا السياق، أوضح الخبير الاقتصادي سيد خضر أن خطوة الحكومة بتشكيل مجموعة وزارية لريادة الأعمال تعد مؤشراً إيجابياً على الاتجاه الجاد نحو تمكين الشركات الناشئة في مصر.

وأضاف الخبير الاقتصادي في



التحول الرقمي يرسم خارطة جديدة للخدمات الحكومية

خبراء: المعاملات الإلكترونية أسرع وتدريب الموظفين ضرورة

الثاني من السنة المالية (٢٠٢١-٢٠٢٢). منوهاً إلى أن البنية التحتية تحتاج إلى تطوير وتحديث مستمر لكي تعمل على أعلى مستوى لأن معظم الوزارات والهيئات لم يتوافر بها التحديث بشكل كاف، فهناك وزارات تعمل بها بكفاءة ووزارات وأدارات أخرى لم تعتمد على الوسائل التكنولوجية إطلاقاً، ويظهر ذلك بوضوح مع تأخر وتراجع المحتوى المقدم في الصفحات الخاصة بالوزارات والهيئات والإدارات الحكومية عبر شبكة الإنترنت بالمقارنة بالمواقع الأخرى، كما أن الموظفين غير مدربين بالشكل الكافي.

ويرى الدكتور أيمن الدهشان، خبير التنمية الإدارية والبشرية، قائلاً: «إن مشروع التحول الرقمي الهدف منه الإصلاح المؤسسي لمنظومة العمل ككل، عن طريق الاستثمار البشري، وميكنة نظم العمل بالوزارات



أيمن الدهشان



حمدي عرفة

لافتاً إلى أن الدولة تقدم خدماتها التكنولوجية لعدد ١٠٧ مليون مواطن، من خلال حوالي ١٦ وزارة حكومية من إجمالي ٣٤ وزارة خدمية، ومن ثم المعاملات الإلكترونية

الإداري»، مرجعاً السبب في ذلك إلى «وجود ٤,٩ مليون موظف يعملون بالجهاز الإداري للدولة ١٣٧٠٧ قانونين خاصة به، علاوة على ملف الإدارة المحلية الذي يستحوذ على ٧٠٪ من حجم الجهاز الإداري للدولة، لكنه ما زال مهملًا وملفاته عديدة، ولا تاحة البيانات لدعم وسرعة اتخاذ القرار والمساعدة في مواجهة التحديات بالاستفادة من الثورة التكنولوجية، والتقنيات المبتكرة في مجال التكنولوجيات الحديثة ونظم الاتصالات ومواكبة الحرب المعلوماتية الحديثة، ما يسهم في توفير كفاءات بشرية مدربة وساهرة مستقبلًا، وتقليل طوابير الزحام والانتظار، بالإضافة إلى إعادة هيكلة كافة الوزارات والشركات والتطور الرقمي وانتظام التشغيل في كافة القطاعات.

يرى الدكتور حمدي عرفة، استاذ الإدارة الحكومية والمحلية، أن مصر بحاجة ماسة حاليًا إلى وزارة «تختص بشؤون الإصلاح

كتب- محمد صلاح الدين:

أعلنت الدولة، مؤخرًا، عن إنشاء منظومة رقمية متكاملة وموحدة تعمل على ربط الوزارات والهيئات الحكومية والخاصة واتاحة البيانات لدعم وسرعة اتخاذ القرار والمساعدة في مواجهة التحديات بالاستفادة من الثورة التكنولوجية، والتقنيات المبتكرة في مجال التكنولوجيات الحديثة ونظم الاتصالات ومواكبة الحرب المعلوماتية الحديثة، ما يسهم في توفير كفاءات بشرية مدربة وساهرة مستقبلًا، وتقليل طوابير الزحام والانتظار، بالإضافة إلى إعادة هيكلة كافة الوزارات والشركات والتطور الرقمي وانتظام التشغيل في كافة القطاعات.

يرى الدكتور حمدي عرفة، استاذ الإدارة الحكومية والمحلية، أن مصر بحاجة ماسة حاليًا إلى وزارة «تختص بشؤون الإصلاح

والشركات لمواكبة التطور المتلاحق في مجال نظم الاتصالات والتقنيات المعلوماتية وحسب المعلومات والمعايير الرقمية العالمية، وهو ما انعكس بشكل كبير وإيجابي على النمو الاقتصادي. وأشار إلى أنه قد تم تدريب الشباب منذ أكثر من ٢٠ عامًا متوغلًا من أجل تثقيف وتدريب الشباب وبناء قيادات شابة في كل المجالات لعدد يفوق ١٠٠ ألف شاب تقريبًا، وجامعة الأزهر، بتكلفة ٤,٧٢٢ مليار جنيه، وجامعات أهلية هي: جامعة الحلاله، وجامعة الملك سلمان الدولية، وجامعة العلمين، وجامعة المنصورة الجديدة، بتكلفة ١,٥١٤ مليار جنيه، فضلًا عن عدد من الجامعات والمعاهد الخاصة.



بقلم:

خالد إدريس

رسالة طمأنينة

ربما لا يصق الشباب الحالم بالسفر إلى أوروبا أن ألمانيا التي كانت قاطرة الاقتصاد فى الاتحاد الأوروبى، والتي أطلق على فريقها فى كرة القدم لقب الماكينات تعترض لهزة اقتصادية عنيفة تعكس الأزمة المالية العالمية ومعاناة أغلب الدول حتى الكبرى منها.

تخيّلوا يا شباب أن صندوق النقد الدولى وكل المؤسسات الدولية تقول إن الاقتصاد الألماني يتراجع وعلى شفا الانهيار، قد تقولون كيف تترونج دولة صناعية تنتج أفخم أنواع السيارات، ويشار لها بالبنان فى عالم الصناعة.. ولكن هذا هو الواقع. المثير فى الأمر أن صندوق النقد أرجع سبب انهيار اقتصاد ألمانيا إلى البنية التحتية المتأكلة، والتي لا تدعم ألمانيا فى جذب الاستثمارات للخروج من كبوتها، وهنا على الجميع أن يفتح فمه فى ذهول، فالبنية التحتية والمشاريع العملاقة والطرق والكبارى والمدن الجديدة والمدارس وشبكات المياه والصرف الصحى والكهرباء وشبكات الغاز ثبت أنها من العوامل المؤثرة التى تجذب الاستثمارات وتقدم الاقتصاد.

يوما بعد يوم نكتشف وندرك أن أولويات الإنفاق التى انتهجتها الحكومة وفق رؤية وتوجهيات الرئيس السياسى كانت ضرورية وهامة نحو طريق التنمية والنهوض بالاقتصاد، نتيقن أن من هاجموا تطوير الطرق ووسائل النقل وبناء الكبارى وإنشاء المزيد من المحاور وتطين الترع كانوا كارهين على علم لتقدم مصر، لإدراكهم أن هذه مقومات جذب للاستثمارات ويدونها لن يتحرك الاقتصاد. انظر إلى حدود مصر المشتعلة من كافة الجهات، وشاهد ما يحدث فى الشرق الأوسط، لتدرك أن من هاجموا الإنفاق على تسليح الجيش المصرى كانوا يريدون ألا تزداد مصر قوة لتصبح لقمعة سائقة كثيرها من الدول العربية التى يسهل اجتياحها أو الاعتداء عليها واحتلال جزء من حدودها لأنها لا تملك جيشاً وطنياً يدافع عنها، مصر الآن لها صوت ولها رأى وإرادة ولا يفرض عليها رأى ولا مشورة بفضل قوة وبسالة جيشها الوطنى.

اجلس فقط وتابع أخبار الحروب والصراعات ومستوى اقتصادات الدول حتى الكبرى منها، وعدد اللاجئين وعمليات النزوح وأماكن المخيمات، لتدرك أننا فى وضع معقول رغم الغلاء وارتفاع الأسعار وازدياد الضغوط الاقتصادية على المصريين. العالم يزداد اشتعالا، وتغيير طبيعة المواجهات المباشرة بين القوى العظمى إلى حرب بالوكالة على أراضي الدول الصغرى أصبح من المسلمات، بات واضحا أننا على عالم لا يسمع ولا يرى، لا يطبق القوانين إلا على الضعفاء، عالم تحكمه القوة والجبروت، عالم لا إنسانى يسعى فقط لمصلحته حتى لو كان الثمن هدم دول وسحق شعوب، تحيا مصر، وحفظ الله وطننا من كل سوء.

Khalededrees2020@gmail.com

رسالة حب

بقلم:

فتوح الشاذلى

الأسوأ قادم

لست من المتفائلين بعودة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وأختلف مع الكثيرين الذين يرون فى إعادة انتخابه فرصة لتسوية الحروب والأزمات التى تجتاح العالم.

بل أنى أصعب إلى أبعد من هذا وأتفق مع القائلين الذين رددوا مقولة قد تكون أكثر واقعية وهى أن «الوضع الآن أسوأ من أى وقت منذ إنشاء دولة الكيان الصهيونى فى المنطقة عام ١٩٤٨»، يذكر أن الدكتور محمد البرادعى أول من أطلق هذه العبارة التى باتت تعبر بصقن عن الوضع الراهن فى ظل إعادة انتخاب ترامب.

«صنوبر.. لا حمانم.. هكذا جاءت اختبارات ترامب خاصة بالمستوليين عن السياسة الخارجية والشرق الأوسط، لم يختلف ترامب عن الذين سبقوه من الجمهوريين وكان آخرهم جورج بوش الابن.. سياستهم.. جميعهم الحروب والهزم والتخريب وتكسير النظام وتحقيق الأهداف حتى لو كان ذلك على جثث الأبرياء.. إنهم يفعلون ما يؤمنون به بصرف النظر عن العواقب وردود الأفعال.. الإنسانية والعدل والحق.. كلها معان غائبة ليس لها وجود عندهم.. كلم صنوبر ليس بينهم حمانم.

من هذا المنطلق جاءت اختبارات الرئيس ترامب.. لم يضع الرجل الوقت وأعلن عن المرشحين لتولى المناصب المختلفة فى إدارته وجميعهم من أصحاب المواقف المعادية للدول العربية والإسلامية.. جميعهم من المساندين والمؤيدين والداعمين لإسرائيل.. ما يستطيع يتمنون إلى اللبى الصهيونى الذى لمفل كل ما يستطيع من أجل أمن إسرائيل.

أجمع السياسيين والمحللون على أن الشخصيات التى تم ترشيحها لتولى ملف السياسة الخارجية عامة والشرق الأوسط خاصة فى الإدارة الأمريكية الجديدة هى شخصيات متحيزة بالكامل للسياسات الإسرائيلية الحالية التى تهدف إلى تصفية ما تبقى من القضية الفلسطينية.

فمثلا رشح ترامب مايك هاكلى ليكون سفيرا للولايات المتحدة فى إسرائيل، وهو شخصية متطرفة لا يؤمن بحل الدولتين ولا يؤمن بحق الفلسطينيين أصحاب الأرض فى الوجود.. ولبذلك فإن أغلب التحليلات تقول إن الصراع خلال العامين القادمين لن يكون على إقامة دولة فلسطينية.. بل سيكون على ضم إسرائيل إلى بقية من الأراضي.. خاصة أن السفير الجديد الذى يملك جينات إسرائيلية قال فى تصريحات لإذاعة جيش الاحتلال إن ضم الضفة الغربية لإسرائيل محتمل بالطبع فى ولاية ترامب الثانية.

وأخطر ما فى «هاكلى» أنه يتحدث من أرضية دينية ومعتقدات توراتية.. فقد سبق له الإلاء بتصریحات عام ٢٠١٧ لشبكة سى إن إن الاخبارية قال فيها «لا يوجد شيء اسمه الضفة الغربية، إنها يهودا والسامرة، وهو مصطلح توراتى للضفة».

الحرب أن ترشيحات ترامب هذه جاءت بعد ٤٨ ساعة فقط من إعلان مسئولين إسرائيليين بارزين عن خطة لضم الضفة الغربية فى الولاية الثانية لترامب، إذا كان هذا هو أقل المرشحين وزناً.. فهو فى النهاية سفير.. فما بالنا بباقي الترشحات التى سننتاؤها بالتبجيل فيها بعد.

إننى أتفق مع البروفيسور فواز جرجس أستاذ العلاقات الدولية فى كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية الذى لخص المشهد فى أربع كلمات «جيب أن نستعد للأسوأ».. لقد أصاب الرجل فيما قال وعليانا أن نستعد لما هو قادم.

تحقيقات



بلغ اللسان وتوقف عضلة القلب شبح يهدد أبطال الرياضة

تفاصيل اللحظات الحرجة لإنقاذ محمد شوقى بعد إعلان وفاته أول مرة



رئيس قسم علوم الصحة للرياضيين بجامعة حلوان مع محررة «الوفد»



والد اللاعب محمد شوقى



سيارة الإسعاف تنقل اللاعب إلى المستشفى

لإنقاذ حياة اللاعب، وأكدت ضرورة وجود طبيب مؤهل فى الملعب يعرف كيفية التعامل مع هذه الحالات الطارئة بشكل صحيح، إذ إن التأكد من بقاء مجرى الهواء مفتوحا يُعتبر الأولوية الأولى، وشرحت أن هناك طريقتين للتعامل مع الموقف: الأولى هى رفع الجذع، والثانية دفع الفك، وكلا الطريقتين تهدفان إلى فتح مجرى الهواء دون الحاجة إلى إدخال الأصابع داخل فم المصاب، وهو أمر غير مستحب. وأضافت الدكتور أن الناس يستخدمون مصطلح «بلع اللسان» بشكل شائع للإشارة إلى تراجع اللسان نحو الحلق وانسداد مجرى الهواء، للتعامل مع هذا الموقف، يُفضل وضع المصاب على جانبه الأيمن بدلاً من الاستلقاء على ظهره، مما يساعد على تحسين مجرى الهواء والتففس بشكل أفضل، كما يُمنح شائع بإرجاع الرأس إلى الخلف والضغط على الفك السفلى مع إبقاء الفم مفتوحا لضمان استمرارية التنفس ومنع الاختناق.

الرياضية يبلغ اللسان، هو فى الواقع ناتج عن أزمة قلبية، وأوضح أن هذه الحالة تصاحبها انخفاض حاد فى ضغط الدم واسترخاء عام فى عضلات الجسم، ما يؤدي إلى سقوط الشخص وانزياح اللسان للخلف، مما قد يسبب انسداد مجرى الهواء ويؤيد من خطورة الحالة. واختتم الدكتور حسن حديثه مع «الوفد» مؤكداً على ضرورة تعزيز برامج الفحص الدورى للرياضيين وتوعيتهم بأهمية متابعة صحة القلب بشكل منتظم، لتجنب تلك المواقف الحرجة وحماية حياتهم أثناء ممارسة الرياضة.

ومن جانبها أكدت الدكتور نورة رمضان، أخصائى علوم الصحة الرياضيين بجامعة حلوان، أخصائى إصابات الملاعب، تفاصيل دقيقة عن حالات «بلع اللسان» التى قد يتعرض لها اللاعبون فى الملاعب، وأشارت إلى أن هذه الحالة تُعرف بانسداد مجرى الهواء بسبب انزياح اللسان إلى مؤخرة الحلق، ما يؤدي إلى صعوبة أو انقطاع التنفس، وأكدت أن مثل هذه الحالة تحدث غالباً عندما يتعرض اللاعب لضربة قوية فى الرأس، مما يسبب فقدان الوعى وتحريك اللسان إلى الخلف.

وشددت الدكتور نورة على أهمية التعامل السريع والحكيم مع هذه الحالات، حيث يُعتبر التدخل الطبى المباشر

لمشكلات فى القلب لم تكن واضحة فى البداية. وأوضح أن دول العالم وضعت نظاماً لتقسيم الرياضيين إلى فئتين رئيسيتين: الأولى تشمل الرياضيين ما قبل سن ٣٥ عاماً، والثانية تشمل من تجاوزوا هذا العمر. وبين أن الفئة العمرية التى تزيد عن ٣٥ عاماً تُعد أكثر عرضة للإصابة بأمراض الشرايين التاجية، بينما تظل هذه المخاطر نادرة نسبياً لدى من هم دون هذا العمر، إلا إذا كانت هناك عوامل وراثية مؤثرة أو أمراض قلبية كامنة. كما شرح أن بعض مشكلات القلب المتعلقة بكهرباء القلب أو اضطرابات فى صمامات القلب، مثل تلك الناتجة عن الحمى الروماتيزمية، قد تؤدي إلى سقوط اللاعبين فى الملعب بشكل مفاجئ، وأضاف أن ما يُعرف فى الأوساط الرياضية بـ«بلع اللسان» هو فى الواقع ناتج عن أزمة قلبية، وأوضح أن هذه الحالة تصاحبها انخفاض حاد فى ضغط الدم واسترخاء عام فى عضلات الجسم، ما يؤدي إلى سقوط الشخص وانزياح اللسان للخلف، مما قد يسبب انسداد مجرى الهواء ويؤيد من خطورة الحالة. واختتم الدكتور حسن حديثه مع «الوفد» مؤكداً على ضرورة تعزيز برامج الفحص الدورى للرياضيين وتوعيتهم بأهمية متابعة صحة القلب بشكل منتظم، لتجنب تلك المواقف الحرجة وحماية حياتهم أثناء ممارسة الرياضة.

ومن جانبها أكدت الدكتور نورة رمضان، أخصائى علوم الصحة الرياضيين بجامعة حلوان، أخصائى إصابات الملاعب، تفاصيل دقيقة عن حالات «بلع اللسان» التى قد يتعرض لها اللاعبون فى الملاعب، وأشارت إلى أن هذه الحالة تُعرف بانسداد مجرى الهواء بسبب انزياح اللسان إلى مؤخرة الحلق، ما يؤدي إلى صعوبة أو انقطاع التنفس، وأكدت أن مثل هذه الحالة تحدث غالباً عندما يتعرض اللاعب لضربة قوية فى الرأس، مما يسبب فقدان الوعى وتحريك اللسان إلى الخلف.

وشددت الدكتور نورة على أهمية التعامل السريع والحكيم مع هذه الحالات، حيث يُعتبر التدخل الطبى المباشر

لمشكلات فى القلب لم تكن واضحة فى البداية. وأوضح أن دول العالم وضعت نظاماً لتقسيم الرياضيين إلى فئتين رئيسيتين: الأولى تشمل الرياضيين ما قبل سن ٣٥ عاماً، والثانية تشمل من تجاوزوا هذا العمر. وبين أن الفئة العمرية التى تزيد عن ٣٥ عاماً تُعد أكثر عرضة للإصابة بأمراض الشرايين التاجية، بينما تظل هذه المخاطر نادرة نسبياً لدى من هم دون هذا العمر، إلا إذا كانت هناك عوامل وراثية مؤثرة أو أمراض قلبية كامنة. كما شرح أن بعض مشكلات القلب المتعلقة بكهرباء القلب أو اضطرابات فى صمامات القلب، مثل تلك الناتجة عن الحمى الروماتيزمية، قد تؤدي إلى سقوط اللاعبين فى الملعب بشكل مفاجئ، وأضاف أن ما يُعرف فى الأوساط الرياضية بـ«بلع اللسان» هو فى الواقع ناتج عن أزمة قلبية، وأوضح أن هذه الحالة تصاحبها انخفاض حاد فى ضغط الدم واسترخاء عام فى عضلات الجسم، ما يؤدي إلى سقوط الشخص وانزياح اللسان للخلف، مما قد يسبب انسداد مجرى الهواء ويؤيد من خطورة الحالة. واختتم الدكتور حسن حديثه مع «الوفد» مؤكداً على ضرورة تعزيز برامج الفحص الدورى للرياضيين وتوعيتهم بأهمية متابعة صحة القلب بشكل منتظم، لتجنب تلك المواقف الحرجة وحماية حياتهم أثناء ممارسة الرياضة.

ومن جانبها أكدت الدكتور نورة رمضان، أخصائى علوم الصحة الرياضيين بجامعة حلوان، أخصائى إصابات الملاعب، تفاصيل دقيقة عن حالات «بلع اللسان» التى قد يتعرض لها اللاعبون فى الملاعب، وأشارت إلى أن هذه الحالة تُعرف بانسداد مجرى الهواء بسبب انزياح اللسان إلى مؤخرة الحلق، ما يؤدي إلى صعوبة أو انقطاع التنفس، وأكدت أن مثل هذه الحالة تحدث غالباً عندما يتعرض اللاعب لضربة قوية فى الرأس، مما يسبب فقدان الوعى وتحريك اللسان إلى الخلف.

وشددت الدكتور نورة على أهمية التعامل السريع والحكيم مع هذه الحالات، حيث يُعتبر التدخل الطبى المباشر

لمشكلات فى القلب لم تكن واضحة فى البداية. وأوضح أن دول العالم وضعت نظاماً لتقسيم الرياضيين إلى فئتين رئيسيتين: الأولى تشمل الرياضيين ما قبل سن ٣٥ عاماً، والثانية تشمل من تجاوزوا هذا العمر. وبين أن الفئة العمرية التى تزيد عن ٣٥ عاماً تُعد أكثر عرضة للإصابة بأمراض الشرايين التاجية، بينما تظل هذه المخاطر نادرة نسبياً لدى من هم دون هذا العمر، إلا إذا كانت هناك عوامل وراثية مؤثرة أو أمراض قلبية كامنة. كما شرح أن بعض مشكلات القلب المتعلقة بكهرباء القلب أو اضطرابات فى صمامات القلب، مثل تلك الناتجة عن الحمى الروماتيزمية، قد تؤدي إلى سقوط اللاعبين فى الملعب بشكل مفاجئ، وأضاف أن ما يُعرف فى الأوساط الرياضية بـ«بلع اللسان» هو فى الواقع ناتج عن أزمة قلبية، وأوضح أن هذه الحالة تصاحبها انخفاض حاد فى ضغط الدم واسترخاء عام فى عضلات الجسم، ما يؤدي إلى سقوط الشخص وانزياح اللسان للخلف، مما قد يسبب انسداد مجرى الهواء ويؤيد من خطورة الحالة. واختتم الدكتور حسن حديثه مع «الوفد» مؤكداً على ضرورة تعزيز برامج الفحص الدورى للرياضيين وتوعيتهم بأهمية متابعة صحة القلب بشكل منتظم، لتجنب تلك المواقف الحرجة وحماية حياتهم أثناء ممارسة الرياضة.

فى حادثة مأساوية هزت الوسط

الرياضى، توفي محمد شوقى، لاعب

كفر الشيخ، إثر «ابتلاعه لسانه»

أثناء مباراة فريقه ضد القزازين فى

دورى القسم الثانى، لحظات صادمة

عاشها الجميع فى الملعب، حيث عجز

الأطباء فى البداية عن إنقاذه، ليظن

البعض أن السبب هو ابتلاع لسانه،

وهى حالة تحدث عند انسداد مجرى

الأنفُس بسبب ارتخاء العضلات بعد

فقدان الوعى، هذه الحادثة المؤلمة

ليست الأولى من نوعها، فقد سبق أن

تكررت عدة مرات مع لاعبين آخرين فى

اللاعب المصرية والإفريقية.

وفى ضوء هذه الحادثة الأليمة،

يفتح «الوفد» ملف «ابتلاع اللسان»

لمناقشة أسباب تكرارها وسبل الوقاية

منها، وكيفية ضمان حماية اللاعبين

بشكل أفضل، فهذه الحوادث، التى طالما

تكررت فى الملاعب، تتطلب تدخلاً

عاجلاً من المعنيين بالأمر لضمان

سلامة اللاعبين وتقضى تكرار مثل

هذه الحوادث المأساوية، من خلال هذا

التحقيق، نسلط الضوء على الإجراءات

الطبية والتدريبية التى يجب أن

تُتخذ لحماية اللاعبين، كي لا يتكرر

هذا السيناريو المأساوى مرة أخرى.

تحقيق :

هدير وجدى

البداية.. لحظة الصدمة

كان المشهد صاعداً للجميع فى الدقيقة ٥٨ من المباراة التى جمعت كفر الشيخ مع القزازين فى دورى القسم الثانى، حين سقط محمد شوقى، مدافع فريق كفر الشيخ، منشأاً عليه فى أرض الملعب «ليبدأ رحلة صراع مع الموت» دون أى تدخل من لاعبي الفريق المنافس، وعجز الأطباء عن إنقاذه فى البداية، ليظن البعض أن اللاعب قد ابتلع لسانه، وهو مصطلح شائع فى الملاعب يُقصد به انسداد مجرى التنفس بسبب ارتخاء العضلات بعد فقدان الوعى، وعلى الرغم من محاولات الأطباء لإنقاذه، توفي اللاعب بعد ذلك، تاركا خلفه حالة من الحزن والصدمة بين زملائه والجمهور.

سيارة الإسعاف والمفاجأة الصادمة
تم استدعاء سيارة الإسعاف بسرعة لنقل اللاعب إلى مستشفى الزرقا المركزى، ولكن المفاجأة كانت فى إعلان أحد المرافقين وفاة اللاعب، حيث لم تستجب محاولات الأطباء لإفقاته وبدأ جسمه فى التغير، ما أدى إلى نشر شائعات حول وفاته فى المرة الأولى.

محاولة إنعاش ياشسة.. محمد شوقى يعود للحياة مؤقتاً ليودع الجميع قبل وفاته للمرة الثانية.

بعد وصول اللاعب إلى مستشفى الزرقا، استمر الأطباء فى محاولة إنعاشه لمدة ٤٥ دقيقة باستخدام الصدمات الكهربائية، وكان الأطباء على وشك إعلان وفاته لأول مرة وكان من المقرر نقله إلى الطارئة، ولكن قرر أحد الأطباء عدم الاستسلام، واستمر فى إجراء المزيد من الصدمات الكهربائية، طالبا من زملائه إجراء صدمات إضافية، ومع تلك المحاولات، عاد نبض قلب محمد شوقى ليصل إلى ٩٠، ما منح الأطباء أملاً جديداً فى إنقاذه، على الرغم من أن قلبه عاد ينبض فى تلك اللحظات وكان الحياة قد عادت إليه، إلا أنه توفي بعد عدة أيام، وكأنه عاد للحياة ليودع أهله وكل من حوله، تاركا وراءه ذكرى مؤلمة بعد صراع قصير مع الحياة.

لغاء المباراة وتواصل الأطباء

فى تناويز مع محاولات الأطباء، قرر حكم المباراة إلغاء اللقاء فى الدقيقة ٨٠، بعد أن انشترت الأنباء حول تدهور حالة اللاعب، وهرع لاعبو الفريقين إلى المستشفى لإطمئنان على زميلهم، ليكتشفوا أن حالته لا تزال حرجية ولكنها ليست وفاة كما تم الإعلان فى البداية، إلا أنه، وبعد ذلك، توفي اللاعب متأثراً بإصابته، مما ترك صدمة وحزناً عميقاً فى نفوس الجميع.

تواصل اللواء الدكتور علاء عبدالمعطى، محافظ كفر الشيخ، مع أسرة اللاعب محمد شوقى لإطمئنان على صحته، وأجرى اتصالاً هاتفيا مع والديه، مؤكداً دعمه الكامل واهتمامه بحالة اللاعب، كما شهدت مديرية الشؤون الصحية بدمياط فى بيان رسمى على أن اللاعب ما زال فى العناية المركزة، حيث تم تشخيص حالته بإصابة بعلة فى القلب بعد سلسلة من الفحوصات والاختبارات الطبية عقب «ابتلاع لسانه» داخل الملعب، جاءت هذه التصريحات والواقف قبل إعلان وفاة اللاعب، الذى فارق الحياة لاحقا وسط حزن وأسى كبيرين.

فى الوقت الذى كانت تتوالى فيه الأخبار عن حالة اللاعب الصحية، ناشد مسئولو نادي كفر الشيخ والجهاز الإدارى للجميع بالدعاء له، مشيرين إلى أنه «بين يدي الله»، وأن حالته ما تزال حرجية، وأكد المهندس عبد الحميد مصطفي، رئيس مجلس إدارة النادي، أن اللاعب فى العناية المركزة وأن حالته لا تسمح بنقله إلى مستشفى أخرى فى القاهرة فى الوقت الراهن، جاءت هذه التصريحات قبل إعلان وفاة اللاعب، الذى فارق الحياة لاحقا، تاركا الحزن والأسى فى قلوب الجميع.

مخاطر تهدد اللاعبين

فى لقاء خاص مع «الوفد»، أوضح الأستاذ الدكتور أحمد حسن، رئيس قسم علوم الصحة الرياضية بجامعة حلوان، أن العناية بصحة القلب وفحصها بشكل دورى تُعد أمراً حيوياً، نظراً لأن القلب هو المحرك الأساسي الذى يمكن الشخص من ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وأكد «حسن» أن هناك نقصاً واضحاً فى منظومة الفحص الطبى الشامل للرياضيين، مما يشكل تحدياً قد يؤدي إلى مشكلات صحية خطيرة.

وأشار الدكتور حسن لـ «الوفد» إلى أن هناك فئة من الرياضيين لا يقومون بإجراء فحوصات قلبية دقيقة قبل بدء ممارسة الأنشطة الرياضية المكثفة، وهو أمر مقلق، بعض الرياضيين يحملون أمراضاً خفية منذ الصغر، مثل الحمى الروماتيزمية، والتي لا تُكتشف بسهولة، وعندما يتعرض هؤلاء الرياضيون لجهود بدنية كبير مثل الجرى أو التمارين المكثفة، قد يهاونون بفاجأة فى الملعب نتيجة

خبراء إصابات الملاعب يحذرون: ملاعب النجيل الصناعى تزيد الضحايا.. وسوء التجهيز قتل عمد

قرى مصر تبحث عن حياة كريمة

نرصد معاناة القرى، التي تعيش واقعا مريرا نتيجة غياب الصرف الصحي وتهالك الطرق، ما جعل تلك المناطق منعزلة عن التطور والتقدم الذى تشهده البلاد منذ سنوات.

إعداد: محمود عبد الحفيظ



«الحرية» فى نكسة منذ ٥٧ عاماً

مرة بسبب الإهمال النظافة وتحول صناديق القمامة إلى تلال مما تسبب فى انتشار الأمراض بالقرية، وكشفت عن أن أسوأ ما تشاهده المنطقة عند سقوط الأمطار هو غرق الشوارع واختلاطها بمياه الصرف والقمامة تتحول الشوارع إلى تلال قمامة وصرف وبحور مياه تدخل المنازل والمحال وتغرق فى شبر مياه، واستكمل منعم محمد، عامل، الإهمال الذى تعيشه القرية منذ ٤٠ عاماً دون خدمات، مشيراً إلى أن الطرق غير مرصوفة مما تتحول إلى برك فى الشتاء ويصعب على الطلاب الذهاب إلى المدرسة الوحيدة بالقرية لأن الطريق الوحيد إلى المدرسة الموجودة فى القرية هو عبارة عن «مدق ترابى»، لا يكفى أن يسير عليه أكثر من شخصين.. أضاف أن القرية تعاني من نقص الخدمات العامة وظلت مهمشة لسنوات طويلة دون إنشاء أى مشروعات خدمية، موضحاً أنه لا يوجد حتى الآن طريق رئيسى للقرية يستخدمه الأهالى وطلاب المدارس والجامعات، كما يوجد بالقرية العديد من المنازل الآيلة للسقوط والتي تم بنائها بالطوب اللبن منذ سنوات طويلة وتحتاج إلى أعمال تطوير، وكذلك مركز الشباب وإنشاء وحدة صحية، حيث لا توجد وحدة صحية داخل القرية.

ويضيف أيمن جابر، أحد المواطنين، شباب القرية يمارسون الأنشطة الرياضية، على قطعة أرض ترابية بها زوايا خشب لحراسة المرمى فقط، وهذه الأرض مخصصة من قبل شركة مبروط الزراعية لإنشاء مركز شباب عليها منذ ١٢ عاماً، وإلى الآن لم تبن مديرية الشباب والرياضة طوبة واحدة، كما نأمل فى توصيل الغاز الطبيعى للمنازل، وتطوير المنازل الآيلة للسقوط، وإنشاء ملعب رياضى داخل مركز الشباب، وإنشاء وحدة صحية، والنضاض على كافة الفصول، ووصف الطرق الداخلية والخارجية وطالب محمد السيد من اهالى القرية، تأمل من الرئيس السيسى والمستويلين ادراج قرية الحرية ضمن قوائم القرى التي يطرَق أبوابها قطار حياة كريمة لكى تعيد شريان الحياة للمواطنين والأطفال التي تأمل أن تعيش طفولتها وشبابها مثل باقى الأطفال حياة كريمة،



الاسكندرية

كتب - شيرين طاهر:

تعانى مناطق غرب العامرية ومنها قرية الحرية بمحافظة الاسكندرية، منذ سنوات طويلة من الإهمال وانتشار القمامة والصرف الصحى، وعدم رصف الطرق وتهالك المنازل مما تسبب فى غرق المنازل والمحال التجارية لاختلاط مياه الأمطار بمياه الصرف الصحى، ويعانى الأهالى وأطفالهم من غرق منازلهم وتحول الشوارع إلى بحور يسبب سوء الصرف الصحى، وعدم وجود شبكات كافية تستطيع أن تغطى أعداد السكان، وانعدام الخدمات، فى ظل استغاثات الأهالى. قرية الحرية تعاني من انقطاع دائما لمياه الشرب والكهرباء ولا يوجد بها مركز شباب أو سنترال أو بريد، وعجز فى عدد الفصول للمدارس لجميع المراحل. رصدت «الوفد» معاناة الأهالى والمأساة التى يعيشونها منذ عام ١٩٦٧، تاريخ نشأة القرية. يقول السيد عبدالعزيز من اهالى القرية، لم توجد لدينا وسائل انتقالات ونستخدم عربات الكارو كوسيلة مواصلات رئيسية فى هذه القرية، والطرق غير مهدة، والأهالى لم يروا لون «الأسفلت» منذ عقود، فلا خدمات ولا مزايأ، ما دفع الأهالى لوصف ما يشهدهونه بأنهم يعيشون حياة أشبه بالموت. ويضيف محمد عبدالتعليم، أحد مواطنى قرية الحرية، أن القرية يبلغ عدد سكانها أكثر من ٢٠ ألف مواطن، ونعانى من مشكلات عديدة فلا يوجد لدينا أى نوع من الخدمات أو مقومات الحياة على الإطلاق وكان قريتنا سقطت من حسابات المسئولين، ونعيش وكأننا فى العصر الجاهلى، لا يوجد أحد يهتم بمشاكلنا ولا استغاثتنا التى طرقت جميع الابواب بدون جدوى وتقول السيدة خليل رية منزل، الخدمات هنا معدومة ونعيش ببركة ربنا واعتمادنا على انفسنا والأهالى هي التي تتعاون مع بعض لحل المشاكل لأن المسئولين اسقطوا القرية من حساباتهم، نحن نموت فى اليوم الف

«الصعايدة» .. حلول بدائية لمعاناة تتفاقم



الفيوم

كتب - حسام أبو المكارم:

قرية الصعايدة بمركز إلسا في محافظة الفيوم تمثل صورة لواقع العديد من القرى التي تعاني من نقص الخدمات الأساسية. ويأمل سكان القرية أن يجدوا أدانا صاغية لمطالبهم حتى يتمكنوا من العيش في بيئة آمنة وصحية، بدلًا من واقع مليء بالمخاطر الصحية والبيئية. تعيش قرية الصعايدة، وضفاً بيناً وضعباً حركاً بسبب انتشار المياه الجوفية وغياب شبكة الصرف الصحي، مما جعل حياة الأهالي أكثر صعوبة، ويهدد صحة وسلامة المواطنين، كما تتزايد معاناتهم مع مرور الوقت في ظل نقص الاستجابة من الجهات المعنية، وسط تساؤلات حول مدى إمكانية حل هذه الأزمة. تعتبر المياه الجوفية الملوثة من أبرز المشكلات الرئيسية التي تؤثر على القرية، حيث تسبب في إغراق الشوارع وتسرّب المياه إلى أساسات المنازل، ما يؤدي إلى تلف الجدران وتشقق الأرضيات، ويهدد البنية التحتية. إضافة إلى ذلك، فإن المياه الرائدة تشكل بيئة خصبة لنمو الحشرات وانتشار الأمراض بين السكان، ما يزيد من خطورة الوضع الصحي. وتعالى قرية الصعايدة من نقص خدمات الصرف الصحي، حيث يضطر الأهالي لاستخدام الحلول البدائية كالخبر أو الصرف في أماكن غير مخصصة، مما يفاقم من تلوث التربة والمياه الجوفية، ويزيد من احتمالية انتشار الأمراض. لم تقتصر مشكلة أهالي الصعايدة عند حد انتشار المياه وعدم توصيل الصرف الصحي، بل امتدت الأزمة إلى تهالك الطريق المؤدى الذي يخدم المزارع من الغرب والقرى الأخرى، ودورها لتمهيد الطريق أو رصف الطريق الذي يمر بالعديد من القرى والغرب.

نتيجة عدم الاهتمام بالقرية. ويشير مواطن آخر، أنه منذ عام ٢٠١٦ تم ادراج القرية في خطط توصيل الصرف الصحي وحتى الآن لم يتم اتخاذ أى خطوات لتتخذ القرية لهذه المشكلات، ويقول أحد السكان: «لقد فاض بنا الكيل، فالأطفال يتعرضون لخطر الإصابة بالأمراض يومياً بسبب المياه الملوثة، ولا نرى أى تحرك جدى لحل المشكلة». يقول أحد المواطنين إن الطريق الرئيسي لا يصلح ليسر المشاة، مشيراً إلى أنهم يعيشون مأساة حقيقية في حالة تعرض البعض لطرف أو الذهاب إلى الطبيب في المدينة، لافتاً إلى أن الوحدة المحلية بقرية أبو جندير لا تؤدي دورها لتمهيد الطريق أو رصف الطريق الذي يمر بالعديد من القرى والغرب.

المنيا

كتب - أشرف كمال:

يعانى اهالى قريتي سيلة الشرفية ومرزوق، من عدم وجود وحدة صحية، بعد نقل الوحدات من القرية، وتأجير أماكن بديلة لا ترتقى بأى شكل من الأشكال لأن تقوم بعمل الوحدات الصحية والتي تشتترط اشتراطات خاصة بغرف الكشف الطبى والصيدلى والمعامل. ورغم أن الوحدات الصحية بالقرى هي العمود الفقري لدعم الصحة العامة لمواطنى القرى: لإسعاف الحالات الطارئة التي يتعرض لها المواطنون من حيث (مصل مضاد لدغ الثعالب والعقارب – امصال وطعومات للأطفال) بخلاف طبيب وممرضات لفحص المرضى في اليوم العادى، وتلك الاحتياجات هي ضروريات يحتاج لها مواطنو القرى والريف من الوحدات الصحية، وحيثما تعيب يغيب معها الصحة العامة للمواطنين وتهاثر صحتهم جسدياً الأمر الذى يؤدي إلى كوارث صحية تدفع الدولة نظيرها ملايين الجنيهات للعلاج إن أمكن. يقول ناصر فالح من أبناء قرية لطف الله، إن القرية يفتلها الأم من ١٠ آلاف نسمة، تعيش بدون وحدة صحية منذ ما يزيد على ١٠ سنوات، ويتم العمل من خلال ايجار عدد من

«أبوالتعليم» تبحث عن المقاول الهارب



على بعد عدة أمتار وتم عمل بيارة لها تهدد المبنى بالانهيار نتيجة الطفح المستمر للصرف الصحي، فنرجو توصيل الصرف الصحي لها حتى لا نفاجا بانهارها. ويشير جمال سماعة إلى أن الأهالي يعانون أشد المعاناة من إزعاج التوك توك ليلاً ونهاراً، حيث يستخدم قائدو التوك توك أطقم سماعات للصوت عالية للغاية تزعج المرضى وطلاب المدارس، ورغم التنبيه عليهم من الأهالى كل يوم إلا أنهم يتحدون الجميع ويستخدمون هذه السماعات هذا يتطلب خروج حملات مكثفة لتجميم هذه الظاهرة ورحمة بكبار السن والمرضى وطلاب المدارس.

الدقهلية

كتب - وحدى صابر:

تعتبر قرية برميلال الجديدة من أكبر قرى مركز منية النسر بمحافظة الدقهلية سواء من حيث المساحة أو عدد السكان وهى مسقط رأس على باشا مبارك أبو التعليم فى مصر، ورغم أهمية هذه القرية إلا أنها على بعضها ٢٠ عاماً دون التوصل إلى حلول لها، وأبرز هذه المشاكل عدم توفر الخدمة الصحية المناسبة فى القرية بسبب توقف العمل فى مبنى المستشفى بعد تبرع أحد المواطنين بقطعة أرض لإقامة المبنى منذ ٢٠ عاماً وبدء العمل فيه وقيام المقاول منذ ٥ سنوات باستكمال المبنى ثم إحقاقه لعدم حصوله على مستحقاته، بالإضافة إلى عدم حل مشكلة مدرسة التعليم الأساسى التى لم تشغليها منذ ٤ سنوات ولكن بدون صرف صحي!!

يقول إبراهيم غبارى أحد أبناء القرية ويشكو سكان القرية من عدم توفير الخدمة الصحية، حيث إن الوحدة الصحية ببرميلال الجديدة تعمل فى شقة ملحقة بأحد مساجد القرية، والشقة لا تمكن العاملين من تأدية عملهم لعنق المكان. ويؤكد غبارى، أن أحد أهالى القرية تبرع بقطعة أرض لبناء المستشفى من أكثر من ٢٠ عاماً وتم إنشاء الأساس والأعمدة وظلت أكثر من ١٥ سنة كما هي ومنذ ٥ سنوات تم استكمال المبنى وبدأ التشغيل ولكن توقف المقاول فجأة لعدم حصوله على مستحقاته كما يتردد!!

ويضيف محمد العشرى أحد أبناء القرية، أن مقر الوحدة الصحية لا يصلح على

«سيلة» و«مرزوق» بلا وحدات صحية



لكنها ما زالت فى الضمان العشرى، وان التأخير فى تنفيذ قرار الإزالة، لن يغير من آتية الضمان العشرى فى شيء، تكون العبرة بتأخير صدور قرار الإزالة. وأوضح هيام إبراهيم من أبناء قرية سيلة الشرفية التابعة لمجلس قروي منبال، أن القرية تعيش منذ أكثر من ١٢ عاماً بدون وحدة صحية، بعد غلق الوحدة الصحية لعدم الصلاحية وتأجير مكان بديل، لكنه وبكل المعايير لا يصلح لتقديم الخدمات الطبية للسيدات والرجال، فقطم تقدم الأمصال والطعومات للأطفال، وتحتاج القرية والتي يبلغ تعدادها ١٥ ألف نسمة إلى إقامة وحدة صحية جديدة تلبي احتياجات الصحة العامة للمواطن. ويضيف حسين عبدالفتاح من اهالى قرية مرزوق التابعة لمجلس قروي منبال، أن اهالى القرية تعيش منذ عدة سنوات، بدون وحدة صحية، فالقرية التي يبلغ تعدادها ٢٠ ألف نسمة، تتلقى الرعاية الصحية فى مكان لا يصلح نهائياً أن يكون مؤسسة صحية وطنية، وأصبح الأهالى لا يحصلون سوى على الأمصال والطعومات للأطفال، وتطالب بسرعة إنشاء وحدة صحية تؤدي الخدمات الطبية والصحية على أكمل وجه.



النصية

بقلم:

منتصر جابر

السينما وظيفة أخرى!

فى عام ٢٠٢٢ رفضت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة المنظمة لحفل الأوسكار السينمائى، طلب الرئيس الأوكرانى، فولوديمير زيلينسكى، إنشاء كلمة فى حفل توزيع جوائز الأوسكار للعام الثانى على التوالى.. وكان من رأى منظمى الحفل أن فى العالم حروباً كثيرة ونزاعات أكثر فلماذا نتحدث عن أوكرانيا فقط؟! ولا شك أن القضية الفلسطينية هى قضية مصرية قبل أن تكون عربية، ولا شك أن الدولة المصرية مدركة بخطورة القضية وكانت، ومازالت لها اولوية بين كل قضاياها المصرية، كجزء من مسئولياتها القومية والوطنية وللحفاظ على أمنها القومى، ومن أجل ذلك بذل الشعب المصرى من دمائه أبنائه الكثير والكثير منذ بداية الصراع قبل أكثر من ٧٠ عاماً.. ولكن هل يعنى ذلك أن نأكل ونشرب ونصحو وننأم من أجل القضية الفلسطينية؟! مهرجان القاهرة السينمائى ليس مفيداً لا سياسيا ولا سينمائيا.. لأن سياسيا الدولة المصرية والشعب المصرى لا يحتاجون إلى تقديم برهان على على تأكيد الاهتمام الرسمى والشعبى بالقضية.. لا على المستوى الإقليمى ولا الدولى، ومن جهة سينمائيا فإن المهرجان عندما أصبح دوليا فقد أصبح واقعيا هو ملك الدول التى تشارك فيه، وليس من أملاك الجهة المنظمة.. هذه حقيقة لا بد أن نذكرها، والدول المشاركة منها ما هو مع القضية ومنها ضدها.. ومنها لا تريد أن تتورط بالمشاركة فى مظاهر سياسية وهى جاءت بالأساس للمشاركة فى مظاهره سينمائيا! مهرجانات الفنية الدولية، ومن أبرزها مهرجان القاهرة السينمائى الدولى، مثلها مثل آثار الدولة فى ملك للسباح ولا تستطيع منعهم من زيارتها، ولا يجب استخدامها سياسيا طالما تستطيع ملايين السياح من كل دول العالم! ولهذا لم يكن من المناسب ولا من الضرورى أن تتحول السدرة الأخيرة لمهرجان القاهرة السينمائى حول القضية الفلسطينية.. صحيح الشعب الفلسطينى فى غزة يتعرض لأكثر إبادة جماعية فى العالم ولكن الدولة بكل أجهزتها المعنية تعمل الكثير والكثير.. فهل يعنى كذلك تجييش وتجنيد الشعب كله؟! والحقيقة أن القضية الفلسطينية تمت المتاجرة بها واستغلالها وإبتدالها من كثرة استخدامها عمال على بطال، والشعب الفلسطينى كان الضحية.. سواء من بعض الدول أو بعض القادة وحتى قادة الداخل الفلسطينى والخارج وكذلك الجماعات المتطرفة والإرهابية.. فمثلا الحوثيون فى اليمن يدعون أنهم يناصرون القضية الفلسطينية بضرب السفن الإسرائيلية فى البحر الأحمر، ويسبب ذلك تخسر مصر مليارات الدولارات من إيرادات قناة السويس.. فهل نحن معهم لأنهم يناصرون فلسطين أم ضدهم لأننا نخسر أهم مواردها وقوت شعبنا؟.. ولذلك ارتكبو السياسة للسياسيين.. والسينما للسينمائيين!

montasirgaber@yahoo.com



تسلل

بقلم:

صبرى حافظ

لماذا هانى أبوريده؟

لم يكن مفاجأة اختيار المهندس هانى أبوريده قائمته التى خاض بها قيادة اتحاد الكرة لأربع سنوات مقبلة، وهى قائمة يقب على أعضائها أنها ممورة ولم يمارسوا لعبة كرة القدم. وعندما وقعت عيناى على القائمة قبل الانتخابات ثابنت وتوقعت نجاحها، وتأكد لى أن أبوريده سيقف إنجازا عندما نجح بالتزكية. ليس لأن نجوم الكرة سبب فشل الكرة المصرية، أو أنهم فشلوا بالخبرة، أو أن الرجل عنده «عقدة» من النجوم كما يحاول البعض أن يحلل سبب إعطاه أو ريدة ظهروا لكل ما هو تحت مظلة الكرويين. فالرجل يحكم خبرته الدولية والمحلية يرى أن أولى خطوات النجاح العمل فى بيئة هادئة بعيدة عن الصراعات والتفنى بالتجويم، والتعالى على الآخرين، وكان من «عبء» كرة قدم دون دراسة أو عمل إدارى والتدرج بسلمه يحق له فعل أى شيء، وقيادة أى منظومة كروية، لا سيما أن هناك قرارات مسببة تجدد ملامح مستقبل الكرة المصرية على المسئولين الإفرقى والدولى، وهى فى حاجة للأشخاص قادرين إداريا على العمل فى أجواء صحية، والسرية فى عنوان النجاح وعدم خروجهما من الغرف المغلقة. ونجح أبو ريدة فى رهائين وليس رهائنا واحداً، الأول.. اختياره أدرابية ممتازا، والثانى نهية الأجواء القادرة على القذف بالكرة المصرية خطوات كبيرة للأمام. وأيا كانت الأسباب وراء انسحاب الجميع من أمام أبو ريدة وتفسير البعض لها بمسلمات غريبة، إلا أنها فى النهاية إكباتات تضع عضو المكتب التنفيذي بالاتحادين الإفرقى والدولى فى المكانة المناسبة لقيادة الكرة المصرية، خاصة أن عمله بالتلفا أكسبه خبرات ومعرفة كبيرة بدهاليز الساحرة المستديرة. وعندما يتعرض رجل مرشح ومناسف لمنعوط للانسحاب مهما كان اسمه فهو غير جدير بقيادة الكرة المصرية، والبعض فضل الانسحاب لرغبة فى أن يعيش بقية حياته فى هدوء رغم أنه يعشق النجاحات فى العمل الإدارى احتراما لشخصه وللمكانة التى حققها من قبل فى صمت ولم تجريع أو استأثرة غضب الآخرين. أبوريده عاش عملاقة الإدارة الكروية فى مصر وكان أحد أعضاء مجلس إدارة المرحوم- يأن الله- سمير زاهر، ومن القريين له وصديق عمره ويعلم ما عاناه الرجال صباح مساء، يصحو على مشكلة صباحا وينام على أخرى وتتخذ قرارات سريعة وتذاع فى الفضائيات بعد دقائق، ولا يجد الرجل أمامه سوى «اطم الخدود»، وأحد الأسباب الرئيسية التى تدعو للتنازل أو أبو ريدة بين يديه سلبيات السنوات العجاف الماضية التى تسببت فى أوجاع كثيرة للكرة المصرية بسبب أخطاء إدارية ساذجة أصابت العاملين فى المنظومة، وهو قادر على تلافيها ومن معه من أعضاء المجلس. وعليه اختيار لجنة فنية تضم ٥ أو ٦ أفراد، كل عضو مميز فى تخصصه والتحكم بالمسايقات وشئون اللاعبين.. إلخ، يتعمق بالخبرة واللقاة والأمانة. ويوفى الاختيار الأعباء فى كيفية أن يصبح اتحاد الكرة أقوى من الأندية خاصة الأهلى والزمالك وعدم المحاباة وكيفية مساندة المظلوم وهو تحد سقط كثيرون فى بئر نسيانه وخرج ملف بعضهم رغم بعض النجاح به تقرب سودا!



بقلم:

سامي صبري

الجالس المحلية.. وقبضة المحافظين (١٠)

في الحلقة الماضية عرضت بعض اختصاصات المجالس الشعبية المحلية، واليوم نواصل الحديث عن هذه الاختصاصات التي حددتها تعديلات القانون الصادر عام ١٩٨١، والذي جعل تشكيل المجالس الشعبية بالقوائم الحزبية وليس بالانتخاب الفردي، وأضاف رؤساء هذه المجالس إلى عضوية المجلس الأعلى للمحلي، الذي حل محل مجلس المحافظين.

وبعد صدور القانون رقم ١٤٥ لسنة ١٩٨٨ تم إلغاء مصطلح الحكم المحلي، وتغير اسم الوزارة إلى «شعبة الإدارة المحلية»، وعادت ريمًا لعادتها القديمة، ولم تمر ثمان سنوات حتى صدر تعديل للقانون برقم ٨٤ لعام ١٩٩٦ وصارت انتخابات المجالس المحلية بالنظام الفردي مرة أخرى، تنفيذاً لحكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية المادة رقم ٤٧ من قانون الإدارة المحلية والخامسة بالنظام الانتخابي المختلط (عضو واحد فردي لكل مجلس والبقية قائمة حزبية).

ومع كثرة هذه التعديلات التي أجريت على القانون الأساسي وهو رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩، كان من الطبيعي أن تتغير اختصاصات المجالس المحلية، وبرتلك الأداء وتزداد القوة بينها وبين المجالس التنفيذية، وبدلاً ما كان المجلس المحلي هو الذي يعد موازنة المحافظة قبل اعتماد من المحافظ ثم رئيس الجمهورية، تغير الوضع وتحول هذا الاختصاص إلى المجالس التنفيذية بكافة مستوياتها (محافظة ومراكز ومدن وأحياء) ويحق للمجلس المحلي قبولها أو الاعتراض قبل إدخالها مشروع الموازنة العامة للدولة وإقراره من البرلمان. ورغم أن دستاتير عصمير سميت إلى توسيع اختصاصات المجالس المحلية، إلا أن دستور ٢٠١٤ يظل الأكثر إضافاً ودعماً لها بتسعة مواد، ساعدتها على تحقيق العدالة الاجتماعية والاستقلال المالي بأن جعل لكل مجلس محلي موازنة وحساباً ختامياً، وحدد ٥٠٪ من مقاعدها للعمال والفلاحين والمسيحيين ونزوح الاحتياجات الخاصة، والبقية مناصفة بين الشباب والمرأة.

ولأول مرة، وبالإضافة إلى توجيه الأسئلة ومطالب الإحاطة، نص دستور ٢٠١٤ في مادته ١٨٠ على منح المجالس المحلية حق استجواب المحافظين والتنفيذيين، وبالتالي سحب الثقة منهم، ومنع الدستور تدخل السلطة التنفيذية في قراراتها، واختص الجمعية العمومية التسمية القوتى والتشريع بمجلس الدولة، بالفصل في أي خلاف بينهما، كما منع حل المجالس المحلية المنتخبة بإجراء إداري شامل.

وعاد للمجالس الشعبية المحلية حق إقرار مشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشروع الموازنة السنوية ومتابعة تنفيذها والمواقفة على الحساب الختامي للمحافظة، وعلى المشروعات العامة والإنتاجية بما فيها الإسكان والتشييد، وكذلك إقرار خطط المشاركة الشعبية بالجهود والإمكانات الذاتية، وإقرار المرافق وفرض الضرائب والرسوم ذات الطابع المحلي أو تعديلها وإلغائها، ومن الاختصاصات أيضاً الموافقة على إنشاء مناطق حرة، استثمارية، تكنولوجية، تجارية، لوجستية، بورتصا، سلعية، وشركات استثمار مشتركة مع رأسمال عربي أو أجنبي.

ورغم أن هذه التعديلات تهدف إلى توسيع الاختصاصات وتخفيف قبضة الحكومة المركزية وقبضة الوزراء والمحافظين، إلا أنها كانت في كثير من الأحيان سبباً في تعطيل العمل الجاهري وأرتهانه لمزايا المحافظ وترتيباته السياسية وخلافاته مع رئيس وأعضاء المجلس المحلي، وصار أغلبها حبراً على ورق، لا ينفذ واقعياً بسبب سيطرة المحافظ والمجلس التنفيذي على الموظفين بفرع الوزارات وبعض الجهات المركزية، بل وعلى مراحل الحياة الإدارية والتنفيذية، والسياسية أحياناً.

ولذا فإنه من المهم جداً أن تكون هناك بنية حقيقية وإرادة سياسية لنزع المجالس الشعبية عن تنفيذ وتطبيق اختصاصاتها على كل جهة وعلى كل مستوى حتى ولو كان المحافظ نفسه، ومن دون ذلك سننور في حلقة مقبلة، ويزداد الفساد طرلاً وعرضاً، لنباب الرقابة السريعة، المتمثلة في المجالس الشعبية المحلية.

والى الأسبوع القادم نستمر ونكمل الكلام بإذن الله

Samysabry19@gmail



بقلم:

نادر ناشد

شكراً.. حسين فهمي!

● الفنان الكبير حسين فهمي أكد أنه أحد أبرز من قادوا مهرجان القاهرة السينمائي، في دورته الخامسة والأربعين -التي انتهت غداً- تمكن من الوصول إلى شكل مثالي متكامل: من أهم إنجازات المهرجان التركيز الواضح على القضية الفلسطينية -التي هي قضيتنا جميعاً-، تقديم سبعة وثلاثين عملاً يبدأ بعرض فيلم «أحلام عابرة» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي وكذلك الأفلام القصيرة التي عبرت عن حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني.

أغلب الأفلام تم تصويرها بعد انتفاضة الأقصى الخالدة في السابغ من أكتوبر ٢٠٢٤. من بين هذه الأفلام: فلاش باك وجدل ناعم وشطايا وقرابين وحمولة زائدة.. وغيرها. تابعتم بشغف واهتمام مجموعة أفلام فلسطينية بالمهرجان مثل ولدت مشهورا وأحلام كيلومتر مربع وسن الغزال واحسب، الأفلام الثلاثة بانوراما متكاملة أنجزت الكثير من المشهد السائد في كل ركن العالم المتحضر

في المعنى السائد في كل ركن العالم المتحضر المعنى بالأمر الواقع في منطقة الشرق الأوسط وبالتحديد في الأرض المحتلة.

● أما الكاتب والنقاد الكبير عصام زكريا المدير الفني للمهرجان فالحديث عنه يطول لأنه أثبت بكل تأكيد ريادته في قيادة فريق اختاره بعناية وتدقيق: فأكملوا المشهد العام بامتياز.

● مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام كان علامة فارقة: أفرز الكثير من القيادات الشابة وتولدت معهم آمال في غد أفضل.

● أرجو ألا يكون أنهارى بالدورة الخامسة والأربعين من المهرجان نافيًا لبعض الهيئات فقد كان الإنجاز عملاقا بحيث تأسسنا معها الكثير من السبلات.

nadernashed7777@gmail.com



كتب - دينا دياب وعمر و إسماعيل

غدا.. ختام القاهرة السينمائي الدولي الـ 45 لأول مرة كلاسيكيات الأفلام «كاملة العدد» بعد الترميم



«وين صرنا».. القضية الفلسطينية طوق نجاة لتجربة «درة» الإخراجية



شهد المهرجان حالة ارتباك فقط في الأيام الأولى للمهرجان ولكن تم تجاوز الأزمة مع اليومين الثاني والثالث للمهرجان.

بعض الأفلام كانت غير مترجمة وهو ما مثل مشكلة كبيرة للجمهور زادت بأن شبك التذاكر أبلغ الزائرين أنها مترجمة باللغة العربية لكن الجمهور اكتشف أنها غير مترجمة بالعربية مثل فيلم الوحش الأرجنتيني.

تاريخياً مطاوع وهند سعيد ونيفين الزهيري المستولات عن تنظيم المهرجان إعلامياً أعطين صورة مميزة، في شكل المهرجان إعلامياً، وكُن خير معاونين لكافة الصحفيين والإعلاميين العرب والأجانب، بالإضافة إلى أنهن كن مرة المهرجان. ضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما، التي تحتوي على ورش عمل وجلسات حوارية ونقاشات، أقيمت بعض الندوات الهامة، والتي جذبت الجمهور بشكل كبير، أبرزها ندوة حول الواقع الافتراضي والدكاء الاصطناعي، وحاضر فيها نجوم بينهم الرئيس التنفيذي لشركة جيمناي أفريقيها، وندوة أخرى عن دعم هيئة فولبرايت لفنانين على مدى ٧٥ عاماً.

كما أقيمت ندوات لضيفو شرف المهرجان الأجانب أبرزهم المخرج السينمائي جيم شيريدان، والمشهور بأفلامه الواقعية التي تحتل بالمكان وتأثيره في السينما، ومؤتمر فكرة فيلمك خلال ٢٠ دقيقة، بالتعاون مع نتفليكس، وندوة المخرج يسرى نصر الله التي حرص عدد كبير من نجوم الفن لحضورها. وأقيمت حلقة نقاشية حول نظرة ثاقبة على الإنتاج المشترك في صناعة الأفلام، وهي نظرة ثاقبة على إنتاج المنتجات في صناعة الأفلام النسائية، وأقيمت «جراج» تعلن إنتاج فيلمين جديدة في سوق القاهرة للصناعة، وكذلك حلقة نقاش حول إدارة مواقع التصوير، وكان رواج هذه الندوات أعلى من كل سنة من الجمهور وهو ما يؤكد أن الاهتمام لم يكن فقط بالأفلام المعروضة.

على هامش المهرجان أقيمت المبادرة الفنية آرت ٧٤، المتخصصة في إنشاء وتعزيز السرديات البصرية العنصرية، في أول تعاون لها مع المهرجان، والذي يشمل المعارض الفنية والحلقات النقاشية، وتضمن أعمالاً فنية لأكثر من ٥٠ فناناً عبر خمسة معارض، في قاعة صلاح طاهر قاعة الباب وقاعة الناهجر، كما استحدثت جائزة جيل المستقبل والتي أقيمت من يوم ١٥ وحتى يوم ٢٠ نوفمبر وهدفت إلى اكتشاف شباب سينمائيين جدد بالتعاون مع ذا فيلم فيريديكت وذهبت الجوائز لمخرجين مبدعين منهم هاني خليفة ونهى عادل وركين سعد والنقاد السعودي احمد العباد الذي فاز بجائزة عن مقالته في الصحف، كما أقيمت ندوة صورة إفريقيا في السينما والتي كشفت عن كيفية تشكيل المواضيع السياسية المثيرة للجدل السرديات السينمائية عن إفريقيا.

وعلى غير المتوقع أقيمت فعاليات في المهرجان لم يكن معلن عنها وهو ما أثار العديد من التساؤلات أبرزها الإعلان عن توقيع كتاب فن الخيال.. تطور السينما المصرية إلى العصر الرقمي للكاتبة ميرفت أبوعوف، وهو حدث جديد على المهرجان. كما أقيمت ندوة بعنوان «مختارات من مجلة الفن السابع» بحضور محمود حميدة وعصام زكريا، وندوات حول التحديات في صناعة السينما السعودية وإدارتها المخرجة هند الفهاد، وتعاون المهرجان مع جيمناي أفريقيها، وأقيمت ندوة الهيئات السينمائية والوطنية العالمية- إنتاج الأفلام عبر الحدود.

كما أقيمت مجموعة من الورش التدريبية أولاها فن تقديم مشاريع الأفلام من فيلم الوندبندت والثانية «يوم الشباب لصناعة السينما بالقاهرة» والورشة الثالثة كانت كيف تجعل السيناريو جذاباً للمنتجين،

تختتم غداً الجمعة، فعاليات الدورة الـ ٤٥ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي والذي استمرت فعالياته على مدار ٩ أيام.

حالة نشاط عاشها جمهور القاهرة بكرنفال سينمائي جمع بين الورش السينمائية، والأفلام المعروضة من ٧٢ دولة، بالإضافة إلى ندوات تجمع نجوم التمثيل والإخراج من العالم، وهو ما تجلى في حالة الزحام التي عاشتها دار الأوبرا المصرية، فالأمر لم يكن فقط في مشاهدة الأفلام، ولكن سعى المهرجان لنشر الثقافة السينمائية بنقل خبرات للمبدعين الأجانب إلى الجمهور المصري.

اللافت جداً للمهرجان هذا العام هو اهتمام الفنان حسين فهمي بحضور كل الفعاليات، ومرافقة كل ضيوف المهرجان، فكان دينامو المهرجان، لم يكتف فقط بوضع جدول سينمائي لكنه كان مهتماً بشكل كبير بالاحتفاء بالضيوف فأقام جولة

نجاح فيلم «أبوزعبل» يجبر المهرجان لعرضه للمرة الرابعة

رواجا واسعا خلال أيام فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ ٤٥، فيلم «أبوزعبل» المشارك في مسابقة أسبوع النقاد الدولية وحالة التفاعل الكبيرة التي لاحقت عرضه الأول خلال فعاليات المهرجان، مما أدى طلبات عديدة لعرض مرة ثانية؛ الأمر الذي أدى إلى إعلان إدارة المهرجان لعرضه ثلاث مرات والرابعة صباح يوم الجمعة المقرر ختام المهرجان.

وتعود الأزمة في فيلم «أبوزعبل» إلى توافد عدد كبير من الفنانين والوسط الفني العرض الأول

وراجا واسعا خلال أيام فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ ٤٥، فيلم «أبوزعبل» المشارك في مسابقة أسبوع النقاد الدولية وحالة التفاعل الكبيرة التي لاحقت عرضه الأول خلال فعاليات المهرجان، مما أدى طلبات عديدة لعرض مرة ثانية؛ الأمر الذي أدى إلى إعلان إدارة المهرجان لعرضه ثلاث مرات والرابعة صباح يوم الجمعة المقرر ختام المهرجان.

وفي سابقة استثنائية متفردة من نوعها، استحدثت «القاهرة السينمائي» فعالية قسم كلاسيكيات الأفلام المصرية لترميم الأفلام التراثية السينمائية المهمة على مدار تاريخ السينما المصرية، على الرغم من مرور أكثر من ٦٠ عاماً على عرض هذه الأفلام إلا أن حجوزات القاعات كان كامل العدد؛ لرغبة الجمهور والنقاد والسينمائيين على مشاهدة هذه الأعمال الكبيرة بشكل وصورة أفضل بعد عملية الترميم.

وعن المسابقة الدولية الرسمية للمهرجان، نجح الفيلم المصري بالسابقة «دخل الربيع يضحك» للمخرجة نهى عادل، في جذب انتباه النقاد والسينمائيين والجمهور، يأتي عرضه الأول، والذي تدور أحداثه خلال فصل الربيع المعروف بطبيعته القاسية، ويرصد أربع حكايات ما بين الأسرار والغضب والأحزان والدعوى المخفية وسط الضحكات الظاهرة ولكن مع بداية ذبول الأحداث تصبح الشخصيات مشوهة ولا شئ يبدو خريف غير متوقع ليختتم القصص، ويرى النقاد بأن الفيلم حقق نجاحا كبيرا خلال فعاليات المهرجان وينافس بقوة



الخميس ٢١ نوفمبر ٢٠٢٤م

١٩ جمادى الأولى ١٤٤٦هـ

١٢ هاتور ١٧٤١ق

العدد ٢١٢١

السنة الأربعون

الأخيرة

alakhera.wafd@yahoo.com

رادار

بقلم:

سامى الطراوى

مخطط تدمير الوعى

الوعى هو إدراك الفرد لما يدور حوله متفاعلا مع بيئته المحيطة به، وقدرته على الشعور بالأشياء المحيطة به وفهمها بما يتلادم مع تجاربه اليومية. عذرا.. لقد أصبحنا مجتمعا معطما هش فى بنيانه، يعانى أمراضا نفسية مزمنة، يتحكم فى مفاسل حياته مخطط مدمر من اللارعى الجمعى المبنى على التحلل أخلاقى وفكرى، وأصبحنا أسرى مسلوبين الإرادة، سمداء بالعبودية التحككية فبنا دون وعى، عبودية التحضر الشكلي، التى تجذرت بداخلنا حتى تمكنت من روابطنا الاجتماعية، جردتنا تقاليد وعادات متاصلة، واستبدلتها بسرطان مشوه ومدمر لأجيال القادمة ستأتى الأمرين.

من هنا.. ندق ناقوس الخطر، بل نعدن من تاصل اللارعى.. يا أهل هذا الوطن.. توجسوا من غياب الوعى، فالشعوب المتأخرة تقتقد للوعى والإبداع، وتقدم الدول ونهضتها، يكون الوعى فيه لأعيا محوريا يبنى عليه تطور المجتمعات، التى تحقق الرخاء والاستقرار، ويتميز لديهم الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، ما يؤدى إلى مزيد من المشاركة الفعالة فى القضايا العامة والتنمية، فالوعى لا يعاطم إلا بتعاطم التعليم والثقافة وممارسته الحرة، وإعلام حر متطور دون قيود.

هناك عبء إجماع على هناك تلاعب بالوعى الجمعى للمواطن لتشويه أفكاره، والإصرار على نشر معلومات مضللة أو حجب الحقائق حول قضايا معينة، بحيث يتم توجيه الرأى العام بما يتناسب مع مصالح معينة، وتقييب الوعى يرتبط طرديا بتقييد التعليم، وتتحقق كل خطوات تنفيذ اللارعى، بالإعلام الموجه وذلك عن طريق استخدام وسائل إعلام تبرز جوانب معينة وإخفاء جوانب أخرى، يتم تشكيل عقلية المجتمع بصورة تخدم مصالح معينة وتبعد عن الوعى الكامل بقضاياهم وخوفه، ترويع الخرافات هى الفاترة المحققة لترسيخ العادات السلبية، التى من شأنها تعيق تطوير وعى حقيقى مبنى على العلم والنطق، مع التركيز على الترفيه المفرط من خلال التشجيع والتركيـز على البرامج الترفيهية والإستهلاكية التى تلقى الناس عن التفكير فى قضاياهم الأساسية أو تطوير أنفسهم.

فهذا التقييب المتعمد للوعى يؤدى فى النهاية إلى إضعاف قدرة الأفراد على العدالة المجتمعية أو مواجهة الفساد، ما يسهل السيطرة عليهم من قبل القوى المستفيدة. مما لا شك فيه أن هناك غيابا نسبيا للوعى فى مصر، فالإعلام يوجه عام يواجه اتهامات بتقييب الوعى، بتقديم محتوى ترفيهى مدمر على حساب القضايا المهمة، ما يجعل الناس أقل اهتماما بالقضايا الجوهرية، ويحول اهتمامهم نحو البرامج السطحية بل الذميرة التى لا علاقة لها بالمدات والتقاليد التى هى ثراث تاريخى شكل وبلور الشخصية المصرية التى تآكلت بشكل واضح منذ ١٩٥٢ و زاد فى ٢٠١١.

ما يحدث فى الإعلام يحدث تفرغ الوعى وتزده هيكلى فكريا وإنسانيا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا، نعم.. هناك مخطط مدمر.. نوجه إعلامى لتوجيه الرأى العام بما يتوافق مع مصالح معينة، حيث يتم التركيز على جوانب معينة وتجاهل أخرى، بهدف إبعاد الناس عن الحقائق التى تؤدى إلى تكوين وعى مشوه أو ناقص بالقضايا الأساسية، وقصص التنوع فى الآراء، فعندما يقتصر الإعلام عل وجهات نظر محددة ويهش الآراء المخالفة، ينعيق ذلك تكوين صورة شاملة ومتوازنة لدى الجمهور حول القضايا السياسية والاجتماعية، ويعمل المجتمع أقل قدرة على تحليل الأمور من زوايا مختلفة، التعمد المنهج فى عدم الاهتمام بالناقشات الثقافية والتوعوية، سببا فى تآمرى اللا وعى، فعدم تجاهل النقاشات الفكرية والثقافية، ترغف الوعى وتزيد من إدراك الناس للمشكلات الحقيقية وكيفية معالجتها، بدلا من التركيز على قضايا ثانوية أو سطحية.

يعتقد بعض الباحثين والمحللين أن هناك محاولات مقصودة فى بعض الدول، بما فى ذلك مصر، لتقييب الوعى العام أو توجيهه بطريقة تخدم مصالح معينة، سواء من جانب جهات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. ورغم أن هذا الأمر ليس دائما ظاهرا بشكل واضح، إلا أن هناك بعض الأساليب التى يُعتقد أنها تستخدم بشكل منهجي للتأثير على الوعى وإضعاف قدرة الأفراد على التحليل والنقد والمشاركة الفعّالة. واختصارا... من المؤكد أن هناك مخططا لتقييب الوعى المصرى والعربى، بالسيطرة على الإعلام وتوجيهه، والتركيز على الترفيه الممزر للمدات والتقاليد، بهدف إبعاد الناس عن التفكير اللائز بالقضايا الجوهرية، وجعلهم أقل وعيا بمعيلهم، تشجيع الخرافات، ليطل الجمهور منشغلا بقضايا هامشية بدلا من الاهتمام بتطوير فكر نقدى وعقلائى، مع تكثيف مخطط التضليل والإشاعات، التى تبثى تصورات مشوهة لدى الناس، وتنتشر الإشاعات التى تقود إلى الخوف أو عدم الثقة وتبعدهم عن التفكير العقلانى، إهدار التعليم، ومحاولات تهيمشه وتدميره كليا.

samyeltarawy@gmail.com

الورد

الأسبوع

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمى



بقلم:

د. هانى سرى الدين

لماذا لا نخطط للسياحة؟

له، خاصة أن هناك تنوعاً كبيراً فى مجالات السياحة، فهناك سياحة ترفيهية، وهناك سياحة مؤتمرات ومعارض، وهناك سياحة علاجية، وهناك سياحة آثار ومعالم تاريخية. وهناك سياحة البيخوت التى اعتمدت بلدان صغيرة عليها لجذب سياح من كافة الأنحاء، وهى فى حاجة لدراسة وتهيئة من جانب الحكومة. والنظر بعمق للمنظومة الحاكمة لقطاع السياحة تُثبت أن المسؤولية لا تقع على وزارة السياحة وحدها، وإنما تمتد إلى قطاعات خدمية عديدة، فمشكلات السياحة تتسع وتتوع وتشمل عدة مجالات أخرى مثل مدى كفاءة المطارات، وجودة خدمات شركات الطيران،



صواريخ

بقلم:

عبد العزيز النحاس

الصناعة.. و طاقة مصر البشرية

على المنافسة فى السوق المحلى وأيضا الدخول بقوة إلى السوق الإفريقي، أيضا تأتي مشاركة القطاع الخاص تأكيذا علي جدية الدولة فى مشاركة القطاع الخاص ومنحه كافة التسهيلات ودفعه للعمل فى شتى المشروعات وجذب مزيد من الاستثمارات كشريك أساسى فى التنمية الشاملة التى تسعى الدولة لتحقيقها من خلال عملية توطين الصناعة كهدف استراتيجي للدولة فى هذه المرحلة سواء من خلال شركات استراتيجية تم توقيعهما مع الاتحاد الأوروبي فى عدة مجالات، وأيضا من خلال المناطق الاقتصادية الحرة التى قامت الدولة بإعدادها لهذا الغرض ويأتي

الأصدقاء لا يتغيرون

لا يتأخرون ويجرون إلى عدوك وينخروطون معه ويهجرونك لمجرد أنهم يحسون إديار الزمان عنك، كأنه كان ينتظر تراجع الزمان عنك. وأنتى أرى أن أقرب شخص إليك هو نفسك، فحاول أولا أن تكون نفسك، وصداق ذلك، وفى هذا يقول الشاعر والأديب «جبران خليل جبران»: «لى من نفسى صديق يعزنى إذا ما أشدت خلوط الأيام، ويواسينى عندما تلم مصائب الحياة، ومن لم يكن صديقا لنفسه كان عدوا للناس» فالأشخاص شبه بعضهم البعض، ولكن الاختلاف فى الروح، فيعض الناس داء وبعض الناس دواء، والإنسان يسجى مع من يشبهه فى الروح وليس فى الصفات. لم نقصد أحدا!



خط أحمر

بقلم:

سليمان جودة

الغريب.. والأغرب

يبد الروس فرصة كانت مواتية فى مجلس الأمن لوقف الحرب فى السودان، واستخدم المندوب الروسى فى المجلس سلاح القيتو فقتل مشروع قرار وقف الحرب فى المهد. مشروع القرار كان مقدما فى مجلس الأمن من جانب بريطانيا وسيراليون، وكان أمل الذين قدموا أن تتوقف نار هذه الحرب التى دخلت عامها الثانى فى الخامس عشر من أبريل من هذه السنة، وكان من بين نتائجها حسب تقارير منظمة الأمم المتحدة أن ٢٥ مليون سودانى صاروا فى عداد الذين ينتظرون المساعدات الإنسانية!

الغريب أن جميع أعضاء المجلس صوتوا لصالح تمرير مشروع القرار، إلا روسيا التى شرعت سلاح القيتو فى وجه المصوتين لتواصل الحرب طريقها فى تدمير السودان.. وكان وزير الخارجية البريطانى قد وصف القيتو الروسى بأنه «وضعى»، وأضاف أنه من العار على الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أن يواصل الحرب على أوكرانيا، وأن يقف حجر عثرة فى طريق وقف الحرب فى السودان. ولم يوضع تمرير المندوب الروسى الأسباب التى دعت بلاده إلى اتخاذ هذا الموقف الغربى والعجيب، وكان كل ما فعله أنه ألجأ إلى «استعمار بريطانى جديد» يقف وراء مشروع القرار.. وهذا كلام غامض كما ترى لأنه لا يشر كيف ولا لماذا؟

وليس أغرب من الموقف الروسى إلا موقف الحكومة السودانية التى رحبت بما فعلته موسكو فى المجلس، وبغير أن تقول لنا هى الأخرى كيف ولماذا؟.. كيف ترحب بتعميل مشروع قرار يوقف الحرب وينقذ السودان؟ ولماذا تتخذ هذا الموقف وهى أدرك الناس ما الحقته الحرب بالبلاد من خراب، ويقف وراء مشروع ومن تبيد للثروات العامة والخاصة؟ وقد اكتملت المسألة عندما نقلت وسائل الإعلام خبرا عن قيادى فى قوات الدعم السريع بالتوازي مع ما جرى فى المجلس يقول فيه، أنهم فى قوات الدعم السريع التى تقاتل الجيش يفكرون فى الإعلان عن تشكيل حكومة فى المناطق التى يتواجدون فيها! وحين يحصل هذا يسوف يكون وبلا على كل سودانى، لأن معناه أن يلقى السودان بليبيا التى تعرف حكومتين إحداهما فى الشرق والأخرى فى الغرب.. وهكذا يتكاثر على السودانين ما تكاثر من قبل على الليبيين، ويدفع الشعيان فى البلدين بين صراع على السلطة مرة وعلى الثورة مرة ثانية!

حسام حسن يحقق أرقاما قياسية مع المنتخب .. ويؤكد: غياب الجماهير بفعل فاعل

واستاد القاهرة تم إغلاقه دون النظر لمنتخب مصر بأن لديه مميزات. على الجانب الآخر مع انتهاء التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس الأمم حقق حسام حسن العديد من الأرقام القياسية الجديدة. ويعد حسام حسن أول مدير فنى فى تاريخ مصر يحقق أربعة انتصارات متتالية بلا هزيمة أو تعادل فى أول أربع جولات بالتصفيات الإفريقية منذ استحداث نظام البطولة فى عام ١٩٩٢ (أى منذ ٣٢ عامًا). ونجح منتخب مصر فى التأهل لكأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥ بالمغرب مستهدرا للمجموعة برصيد ١٤ نقطة، وسجل ١٢ هدفا وتلقى هدفين فقط، ولم يلق أى هزيمة مع الفراعة فى أى مباراة رسمية، كما أن المنتخب ثانى أقوى خط دفاع بعد مالى والسنغال استقبل هدفين فقط. وخاص منتخب مصر تحت قيادة ١٠ مباريات، منها ٨ مباريات رسمية واثنان ودية، حقق الفوز فى ٦ وتعادل فى ثلاثة وتلقى الهزيمة فى واحدة ودية وسجل لاعبو المنتخب تحت قيادة العميد ١٨ هدفا، بينما استقبلت شباكه ٨ أهداف.

كتبت- سارة جاب الله:

أنتقد حسام حسن المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول غياب الجماهير عن المباريات فى الفترة الأخيرة وشدد أنها بفعل فاعل، مشيرا إلى أن هناك تمعدا للتقليل من منافسى المنتخب عكس ما يحدث مع الأندية. وقال حسام حسن عقب التعادل أمام يتسوانا ١/١ أمس الأول فى ختام التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية: «بالنسبة لى النقد الإيجابى يمتثل فى المنافسة فنياً عن طريق اللعب واختيارات اللاعبين، لكن لا أنظر للتقليل من نجاحات المنتخب فى مصر نحاول التقليل من بعضنا البعض». وأوضح «أن الأندية المصرية المشاركة فى إفريقيا إذا لعبت ضد سيمبا أو الجيش الرواندى نقول إنها مجموعة قوية، أما منتخب مصر فنقول منتخبات ضعيفة، وشاهدنا منتخب غانا يفشل فى التأهل». وتابع حسام حسن: أرضية ملعب الدفاع الجوى سيئة للغاية،

كتب - مصطفى جويلي:

شهدت احتفالية لجنة الاستثمار بنادى الزمالك التى عقدت منذ يومين فى منزل أحد رجال الأعمال لتكريم لاعبى الفريق الأول والجهاز الفنى بالفوز بكأس السوبر الإفريقى جلسة خاصة بين عدد من رجال الأعمال ومجلس الإدارة، حيث تم خلالها بحث إنهاء أزمة تجديد عقد اللاعب أحمد مصطفى زيزو والتى شهدت حالة من الجدل الشديد خلال الأيام الأخيرة فى ظل اقتراب فترة الانتقالات الشتوية المقررة فى يناير المقبل، والتى يعق للاعب فيها التوقيع لأى ناو آخر دون حصول الزمالك على أى مقابل مالى وطلب أعضاء المجلس تدخل رجال الأعمال لتدبير مبلغ مالى يساهم فى تجديد عقد اللاعب بالإضافة إلى ما يتحمله المجلس فى ظل الأزمة المالية التى يعيشها الزمالك حاليا بسبب كثرة الغرامات الموقعة عليه من الفيفا وكذلك المستحقات المالية المتأخرة للاعبى الفريق.

ووعد عمرو الجنايتى عضو اللجنة بتولى هذا الملف خصوصا بعد أن عقد جلسة خاصة مع اللاعب بحضور محمود عبد الرزاق شيكابالا قائد الفريق وأغرب زيزو خلالها عن رغبته فى الاستمرار وتجديده عقده على أن يتم تقديره التقدير المناسب خصوصا أنه رفض أكثر من عقد مفر فى فترة الانتقالات الصيفية من نادى

نيوم السعودى الذى وصل إلى ٢٠٠ مليون جنيه للاعب فى الموسم الواحد و ٢٥٠ مليون جنيه لنادى الزمالك وكذلك عرض آخر من الريان القطرى. وعلمت «الوفد» أن هناك اتجاهاً لزيادة المقابل المالى الذى سبق أن عرضه مجلس الإدارة على اللاعب فى الجلسة التى عقدت فى منزل أحمد سليمان عضو المجلس والمشرف العام على الكرة فى حضور حسين لييب رئيس النادى وحسام



المنده أمين الصندوق وهانى شكرى عضو المجلس من ٦٠ مليون جنيه إلى ٧٠ مليون مع تدبير عدة إعلانات للاعب لتمويضة عن المبلغ الذى طلبه والده وهو ١٠٠ مليون جنيه فى الموسم الواحد. من ناحية أخرى يواصل الفريق تدريباته اليوم الخميس بملعب النادى استعدادا لمواجهة المصرى البوسعيدى بعد غاب باستاد الجيش برج العرب ضمن الجولة الثالثة لبطولة الدورى الممتاز.

طب مطابع، الأخبار،

